أزياء الصيف للعام ١٩٧٢

الأسبوعي

الطيار □ بيروت — الاحد ٢٣ نيسان ١٩٧٢ — العدد ٤١٢٠ □

هكذا من الأصل



تقي الدين الصلح يقول :

المعركة الانتخابية لم تكن حرة !

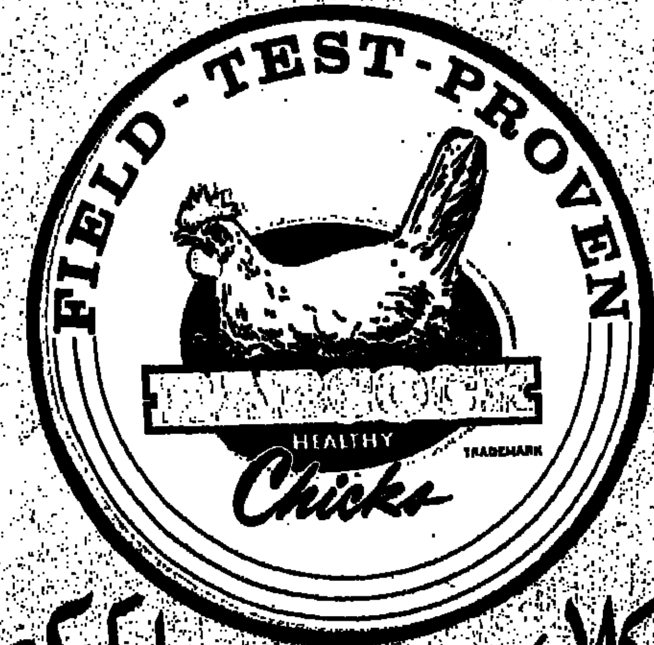
الحلقة الأخيرة من أروع قصة حب

بين كاترين هيبورن وسبنسر تراسي

سهى طوقان تتسلى بالرسم والألوان الصاخبة

تأسست عام ١٩٥٩

المؤسسة اللبنانية مئة بالمئة التي نذرت نفسها لتطوير وصيانة صناعة الدواجن في لبنان فنياً واقتصادياً وحققت وتحقق خطوات ايجابية في هذا المضمار .



وكلاء بابكوك



أضخم وأحدث مؤسسة للتفقيس في الشرق الأوسط. تنتج فراخ "بابكوك" المؤصلة للبيض وفراريج "كوب" الشهيرة للحم.



معامل عزيز وردة وشركاه لانتاج علف الدواجن

علف **وردة** يوحي بالثقة



"كوب" الشرق الأوسط ش.م.ل

لانتاج وتوزيع فراخ وديوك "كوب" المؤصلة على جميع بلدان الشرق الأوسط



الشركة اللبنانية لترطيب الفروج ليول

أول مسلخ حديث في الشرق الأوسط ينتج الفراريج على نطاق واسع وصحي

المعركة الانتخابية لم تكن حرة تماماً..

استفاد ريمون اده من مواقفي .. «صحتين» على قلبه

...ي عريق قبل مجيء فؤاد شهاب

...ع الدعوة الى الوحدة الوطنية

□ المرحلة الاولى من معركة الانتخابات انتهت !! « الان على الاقل اذ لا احد يدري ماذا ستجر نتائجها من ذيول » ، وكما يقول اللبنانيون .. « يلي ضرب ضرب، ويلي هرب هرب» ! وبالنهاية مسكين الفرد اللبناني الذي انسته معركة الانتخابات التفكير في البحث عن لقمة عيشه (وربما يكون ذلك من اجمل حسنات معاركنا الانتخابية !) ، كما ان هناك حسنة اخرى وهي ان الفني اصبح « طفرانا » ، والطفران اصبح غنيا !! ولكن كما يقول المثل الشعبي «راحت السكرة واجت الفكرة » .. وما على المواطن الان سوى العودة الى الغوص بحثا عن لقمة عيشه في بحر الغلاء ، مع القليل من الامل ببقاء ابواب مرشحيهم (الناجحين والفاشلين) مفتوحة في وجوههم كما كانت قبل معرفة النتائج !!

ولكن ماذا من المرشحين الذين انسحبوا من المعركة بعد ان خاضوها تقريبا وفي الوقت المناسب !

لعل ابرزهم ، دون شك ، الوزير والنائب السابق ... والسياسي الدائم الاستاذ تقي الدين الصلح (الاصيل) . صورة ما زالت معلقة ومضاءة .. ومؤيدوه ما زالوا يتوافدون لرؤيته .. وهو ينتقل من زاوية الى زاوية في ارجاء منزله الفسيح .. لرؤية هذا وذاك .. والاجابة على الاتصالات الهاتفية الكثيرة . وبيده مسبحة تطقطق بانتظام مع طربوش يهتز كلما حرك راسه ليزيده جاذبية واناقة .. ومرحا !!

من وين هالطبخة ؟

— استاذ تقي الدين ، هل صحيح انك انسحبت لصالح ابن اخيك الاستاذ ملح الصلح المعروف بصداقات قوية مع الاستاذ ميشال عقل نزولا عند رغبته ورغبة ابن اخيك الاخر الاستاذ رشيد الصلح ؟ ضحك وقال :

له . له . له . من وين هالطبخة كلها ؟

— من دماغي الاعوج !

● هذا الكلام لم يرد لا جملة ولا تفصيلا ! وبيان انسحابي يشرح كل شيء عن هذا الانسحاب ، ولو انسحبت لاحد لقلت ذلك بصراحة تامة ، ثم ان منح لكل في بيان له بانه لم يترشح حاليا .

— يقال ايضا بانك عندما اقدمت على ترشيح نفسك كان بودك ان تصبح عضوا اصيلا في لائحة قوية ، فما الذي حال دون انضمامك الى احدى اللائحتين القويتين ؟

● هذا السؤال اطيب ايضا الجواب عليه في بيان الانسحاب !



من وين هالطبخة !!

— قلت في بيانك الانسحابي بانك ارتكبت خطا كبيرا وهو مبالغتك في حسن الظن ببعض من اعتبرتهم الى الامس القريب رفاقا وحلفاء .. من هم هؤلاء الرفاق ؟ لانحة التضامن ام لائحة الكرامة ؟

● سأقول كل شيء وبصراحة تامة بعد مضي مدة شهرين او ثلاثة على انتهاء المعركة الانتخابية ، لانني لا احب المزايدات الكلامية.

- وهنا فضلت انا الصمت عن هذا السؤال لان وجه معاليه قد تحول من طابع المرح الى الالم الشديد .

ساهمت في صنع العهد الحالي

— في تصريح سابق لك قلت انك اسهمت في مجيء الرئيس سلام الى الحكم ، ما مدى هذا الاسهام ؟

● لم اقل انني اسهمت في مجيء الرئيس سلام للحكم ، بل قلت بانني ساهمت في معارضة العهد السابق ، وهذه المعارضة هي التي اوصلت العهد الحالي برجاله مجموعة . ولا ريب ان الرئيس سلام ما كان ليستلم رئاسة الحكومة لو بقي العهد السابق ، اذا كل من اسهم في معارضة العهد السابق وازالته اسهم ايضا في وصول من وصل الى سدة الحكم ، سواء كان صائب سلام ام غيره !!

— هل صحيح ان رياض الصلح كان شديد التاثير على رجال سياستنا ولا سيما البيروتيين منهم .. حتى انه يقال ان بعض الزعماء البيروتيين ما زالوا يعانون من عقدة رياض الصلح ؟

● رياض الصلح كان فذا بين رجال السياسة في كل الاقطار العربية ، وكان له تاثير كبير لانه كان بمثابة مدرسة قائمة بذاتها , وليس غريبا ان يتاثر به العديد من اترابه ومن الجيل الذي يليه ، اما مدى تاثيره على زعماء السنة في بيروت فان ذلك يتراوح بين مدى الخصومة ومدى الصداقة واعتقد بانك تعلمين مدى تاثير الصداقة على الصديق والخصومة على الخصم .

لم يكن رياض الصلح يفكر بان يكون الزعيم السني الاوحد، لانه كان «الزعيم» فقط وللناس ان تحكم فيما اذا كان هو الاوحد ام ان له شركاء في الزعامة ...

كل شيء في موضعه

— يقولون انك ماهر في السياسة ، لكن هذه المهارة حرمتك امكانية اتخاذ المواقف الحاسمة ، فكنت مرنا لينا ، ولكنك اعتمدت المواقف الوسطية دائما ، فما رايك بهذا القول ؟

● اظن ان هذا القول فيه كثير من الظلم في كثير من الازمات كنت اقف بما يوحي به ضميري ، وبدون شك كان هناك الكثير من القضايا التي لا يمكن ان يقف منها الانسان والوطني الا مواقف حاسمة ، وردا على القول بانني من اصحاب المواقف الوسطية اقول بانني لست من الذين يقفون مواقف متطرفة فيما يتعلق بقضايا معينة حيث تجب المرونة ، ولا اقف المواقف المرنة حيث تجب الصلابة ، وما زال قول الشاعر عندي صحيحا : ((ووضع الندى في موضع السيف بالعلا مضر كوضع السيف في موضع الندى)).

— مثلا ؟

● مثلا انا لا اقف موقفا طائفيا متطرفا وفي ذات الوقت ادعو الى الوحدة الوطنية ، لان الموقف الطائفي لا يتفق مع الدعوة الى الوحدة الوطنية . كثير من سياسيينا يريدون التطرف الطائفي اكتسابا وليس اقتناعا بل لاثارة المشاعر وكسب شعبية اكثر ولكن على حساب الضمير الوطني !

قصة التطرف المعتدل هذه ما هي سوى نوع من التهريج السياسي الذي اوصلنا « مع الاسف » الى ما وصل اليه البلد الان .. تقدم في كل الجهات وتخلف في ميدان العمل السياسي .

— يقال ان الرئيس شهاب من كثرة اعجابه برياض الصلح شمل هذا الاعجاب كل العائلة ، وكنت انت من بينهم . ويقال ايضا بانه هو من رشحك في بعلبك وانجحك فيها ، بالنسبة الى ان البعض من اهالي بعلبك اعتبروك دخيلا وصاروا يقولون بان الدولة [illegible] صناديق الاقتراع .. وفي انتخابات ١٩٦٤ اعتبر الناس نجاح ريمون اده نوعا من النكران لمحبة فؤاد شهاب لك ؟

بلهجة حادة قاطعني معاليه قائلا :

● اولا .. في بعلبك طلب الي الترشيح قبل مجيء عهد فؤاد شهاب ، ومرات عديدة جاء زعماء كثر من بعلبك ومن بينهم ابراهيم حيدر الذي لا يزال حيا يرزق ، يطلب من المرحوم رياض الصلح ان اترشح في بعلبك لان عائلة الصلح لها تاريخ قديم في بعلبك ، من ايام الاتراك وايام الانتداب الفرنسي وفي ايام الاستقلال ايضا بالنسبة للقضايا العربية التي يتاثر بها ابناء واهالي منطقة بعلبك . نحن لنا هناك وجود سياسي ، وطني، عميق، عريق ، قبل مجيء فؤاد شهاب بكثير .

طبعا عدة مرات طلب مني الترشيح في بعلبك ، ففضلا عن تاريخنا هناك ، نحن ايضا لنا عملنا السياسي الشخصي وليس الاباء والاقارب فقط ، انا واخوتي شخصيا عملنا الكثير مما تتجاوب معه المنطقة ولنا اصدقاء وانصار ومحبون كثر وسواء كان او لم يكن الرئيس شهاب ، يمكن للغريب الترشيح في منطقة ما ويلقى الترحيب .

اسباب الخلاف مع شهاب

— وما هو السبب الحقيقي لخلافك مع الرئيس شهاب ؟

● صداقتي كانت قوية مع الرئيس شهاب ولكني اختلفت معه على موقف مبدئي ، كنت قد وقفته قبل ذلك عام ١٩٤٧ اذ كنت اول من احتج على المداخلات في الانتخابات وانا انظر الى حرية الانتخاب نظرة مبدأ وليس من المعقول ان اكون وزيرا للداخلية واقبل بانتخابات ليست حرة او نزيهة ، وان يكن الرئيس شهاب لم يطلب شخصيا التدخل الى جانب اي من المرشحين . موقفي عام ١٩٦٥ لم يكن مع او ضد احد . ريمون اده ليس قريبا الي اكثر من نهاد سعيد ، صداقة آل جرمانوس وسعيد قديمة ، وليس ريمون اده اولى بهذه الصداقة ، ولكني الزم بمبدأ ومن المستحيل الحياد عنه من اجل صداقة اي كان . استفاد ريمون اده من هذا الموقف — صحتين عاقلبو —

يصمت قليلا .. ثم يتابع بلهجة فرحة ... والطربوش يهتز يمينا ويسارا ...

شفتي المواقف الحاسمة كيف بتكون !! اعطيني واحد من رجالنا السياسيين عنده ما هو حاسم اكثر من هذه المواقف ، هل ما زلت من ذوي المواقف المترددة !!

المعركة الانتخابية لم تكن حرة

— هل عندك اقتناع كلي بان المعركة الانتخابية التي جرت كانت حرة مئة بالمئة ؟

● ابدا . ابدا . ووسائل الضغط والافساد والرشوة كانت كثيرة ومختلفة . كان يجب ان نكون قد تقدمنا في مجال ممارسة الديمقراطية اكثر من ذلك ، وللاسف ان المفروض فيهم القيام بالاصلاح هم الذين يعاودون على انتشار وتعاظم الفساد، («ومين ما بدك تصيبي صيبي») . ولكن مع ذلك تغلبت ارادة الشعب على وسائل الضغط والافساد هذه في بعض المناطق ، والذي لاحظته للاسف الشديد ان الفساد انتقل من الدائرة الثالثة الى بعض المناطق التي لم يكن فيها رشوة . من المعروف ان دائرتي زحلة وبيروت هما اللتان يلعب فيهما المال ، لكن الشكاوى انطلقت من مناطق اخرى عديدة في انحاء لبنان وهذا ما يؤكد سيرنا في طريق التخلف السياسي .

— ما رايك في نجاح واكيم وما هو تفسيرك لنجاحه الهائل وهو المرشح للمرة الاولى والمجهول سياسيا ؟

● اولا ، العاطفة الناصرية التي يكنها الشعب اللبناني للزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، ثانيا ، تمثيله لكل [illegible] شبابا وحزبا وخوضه المعركة بعنوان اي



لم تكن المعركة الانتخابية حرة ابدا !!

يا عمّي غيّروا وزير التربية... تخنها !!

ارتباط مالي مع احد ، مؤيدوه هم من دفع له ثمن البنزين والصور ومبلغ الترشيح... لم يكن عنده مكاتب ولا سيارات ، كل هذه الاشياء فرضت وجوده بين بقية المرشحين العقائديين. ثالثا ، في بيروت يجد الشعب دائما في الانتخابات مناسبة للتعبير عن امتعاضه ونفسيته المتبرمة من الحكم . وهذه النفسية ظهرت مرة في موجة عبدالله الحاج ، ومرة في عبدالله المشنوق ، ومرة في شفيق الوزان وهذه المرة كانت في نجاح واكيم ، الذي يبقى امامه الان امتحان عسير ، لان الشخص الذي يجيء الى النيابة في مثل هذه الموجة العاطفية ، عليه تحقيق الامال والمثل العليا التي انتخب من اجلها ، ومن الصعب جدا تحقيق كل امال الناس . لانه كما ترى كل الذين نجحوا في مثل هذه الموجة الشعبية لم يتكرر نجاحهم مرة اخرى، لان الامال دائما اضخم من طاقة الوفاء ، على كل اتمنى له ان يكون قادرا على تحمل مسؤولية هذه الامال الضخمة . حاليا لا اعرف عنه شيئا سوى انه وقف موقفا شجاعا في المحكمة العسكرية .

آسف جدا لسقوط اليافي

— ما رايك في سقوط عبدالله اليافي وفي نتائج معركة زغرتا والشمال وبيروت ؟

● التأسف كثيرا لسقوط عبدالله اليافي ، ولا اقدر على تعداد الاسباب لانني لا اعرف داخلية الامور ، ربما ان التنظيم لم يكن في المستوى اللازم ! وربما المال ! وربما الحرب التي انصبت عليه اكثر من غيره باعتباره الاقوى ، على كل هو يستطيع تقييم الامور اكثر مني . ونتائج هذه الانتخابات تدعني اعود بذاكرتي الى فكرة قديمة كنت قد طرحتها عندما كنت وزيرا للداخلية ، وهي اعتماد الدائرة الفردية بدلا من الدائرة المتعددة المقاعد ، لانه من الملاحظ ان الناخب لم يعد مقيدا باللائحة والمرشح هو الذي يقيد الان حرية الناخب ، اذ ما الذي يمنع من ان يكون لنا ٩٩ نائبا و ٩٩ دائرة !! للاسف تركت وزارة الداخلية قبل ان نبت بهذا المشروع . على كل حال النتائج اعطتنا املا في اجراء انتخابات نزيهة اكثر من ذلك لانها دلت على وعي سياسي ، برغم كل الضغوط .

ليس من العدل الدق بالصغار

— ما رايك في الاجراءات التي اتخذت في حق بعض المتهمين العسكريين ؟

● انا لحقيقة لست مطلعا على التفاصيل لاعطاء الراي القاطع فيها !! وبالفعل لا اعرف ما هي التهم التي وجهت اليهم ولكن اذا كانت ادانتهم بسبب تدخلهم في السياسة فرايي انه يجب ان يدان الرؤساء، لانني لست من الذين يرون ان العدالة هي ادانة المرؤوسين في حين تترك الرؤوس ، فاما ان تترك الجميع او ندين المسؤولين الحقيقيين كل بدرجة سلطته ومسؤوليته . هذه هي العدالة الحقة . واذا كنت ترينني مثالا على تصرفي الشخصي بالنسبة لهذا الموضوع فانا لا اقول هذا الكلام جزافا بل نفذته بنفسي .

عندما كنت وزيرا للداخلية وقامت تظاهرات في طرابلس وقعت فيها حوادث دامية ، جاء من يقول لي من اهل السياسة المحليين ومن المرتبطين بـ الادارة والحكم في مثل هذه الحالات لا بد من القاء بعض الضحايا لارضاء وامتصاص نقمة الجماهير فاذا كنت اريد رد النقمة ورفع المسؤولية من نفسي فليس لي سوى اللجوء الى نقل او صرف او احالة بعض المرؤوسين من رجال الامن والادارة في طرابلس الى المحاكمة ، شكرت الناصح وقلت له .. ليس تقي الدين الصلح من يقبل بالتستر بمرؤوسيه ، بل هو الذي لا يرضى الا ان يتلقى بصدره السهام . الرئيس هو دائما المسؤول ومن يتهرب من المسؤولية لا يستحق ان يكون رئيسا على مرؤوسيه !! وليس من العدل ولا من الشجاعة ان ندق بالصغار لاننا لا نقدر ان ندق بالكبار .

— ما رايك بقضية المجرمين الذين ينتابهم تأنيب الضمير بعد ارتكاب جريمتهم ، فيسلمون انفسهم للسلطة بشكل عاطفي مؤثر ؟

● صدقيني ان هذه الامور جدية اكثر مما تتصور ، واعطاء التصريحات في هذا الصدد يضيع لجدية البحث ، اني اختلف مع الكثير من السياسيين في مثل هذه الامور ، ولا احب ان استبق كلمة القضاء والتحقيق على اساس خصومات او صداقات سياسية او دغدغة المشاعر في مثل هذه القضايا الخطيرة ، فلنترك القضاء يقول كلمته اولا وبعدها نحكم الحكم الصحيح .

هذه المسائل ليس من السهل الاتهام والخصام فيها اذا لم تكن نملك اثباتا ، لانه بعد ذلك نصبح نحن المخطئين وليس المجرم . هذه هي طريقة التخلص في العمل السياسي العالي الذي يجب الاتهام بشكل عالي .

— هل ما زلت تكن للاستاذ حميد فرنجية الصداقة والاحترام وهل تاثرت هذه الصداقة بوضعك في العهد الحالي ؟

● ما زلت صديقا للأستاذ حميد فرنجية ، وانا اعتز بهذه الصداقة ولا يمكن ان تتاثر باي حدث كان لان ذلك الرجل الكبير الذي عرفته وانتقده كان ولا يزال موضع احترامي وتقديري ومحبتي .

كان حميد ولا يزال عندي مثال الرجولة والزعيم الوطني الذي يلتزم في السياسة حكم الاخلاق .

— ما رايك في طلب زيادة عدد المراقبين الدوليين على الحدود اللبنانية ، فهناك راي في البلد ان هذا الامر ما هو سوى بداية لتدويل الحدود ؟

● وجود المراقبين الدوليين ليس معناه وجود جيش دولي ، ولا اعلم فيما لو ان زيادة عدد المراقبين سيحل المشكلة القائمة على الحدود .

— هناك ايضا تساؤل في الشارع اللبناني، ومفاده انه ما دمنا لن نحارب اسرائيل وسنطلب زيادة عدد المراقبين — اليوم ثلاثين بكرة اكثر — فلماذا مشروع المئتي مليون ليرة للتسلح .. الخ ..

وهنا قاطعني تقي الدين بك بضحكة عالية جعلتني اعتقد ان سؤالي ربما كان سخيفا جدا .. او ربما السؤال ذاته مر في باله .. فقلت له :

— لماذا تضحك ؟

● لا شيء !! ارجوك اكملي السؤال !

— اردت القول انه الم يكن من الانفع لنا لو قلنا صراحة باننا لن نحارب — الان على الاقل — وخصصنا هذا المبلغ الكبير لتحسين اوضاع بلدنا وجامعته ومدارسه واوضاع الطبقة الفقيرة فيه ؟

● المفروض انه عندما نطلب سلاحا ان نحارب ... طبعا وجود السلاح امر جوهري واساسي ما دام العدو ينتظر الفرص لينقض علينا ، لكن السلاح وحده لا يعمل جيشا ، هنالك ما هو اهم من السلاح وما هو قبل السلاح ، الاهم هو ان تكون لنا روحية المحارب . فهل نملك مثل هذه الروح او نعمل بهذه الروح !! ان السلاح بدون نية استعماله يصبح حديدا فقط او خردة !!

يا عمي غيروا وزير التربية ، تخنها

— والجامعة اللبنانية وما يتبعها من القضايا الطالبية ؟

● انا ما قادر افهم ... مشكلة مثل هذه يمر عليها مدة ٤ اشهر ولا تحل ؟ هل هذا معقول ؟ مطالب الطلاب حق لهم .. اذا كان الوزير الحالي لا تعجبه هذه المطالب وليس لها اي صدى عنده ... « يا عمي ايغيروه » ...

« ضرب الكراسي والعصي والخناق » اذ ان كل وسائل التفاهم عنده . لا .. في الحقيقة تخنها وزير التربية .

المعالجة في النور افضل

— ما رايك في مشروع قانون الجمعيات والاحزاب ؟ المسيحة تطلطق :. زوار الاستاذ تقي الذين ينظرون الي « بشوية غضب » .. يبدو انني اطلت الحديث ..

● من حيث المبدا انا اعتقد ان هذا القانون محاولة تضييق على الحريات ، ووضعه كان رد فعل على وجود بعض الاحزاب « المعينة » ان القوانين التي تنشا عن ردود فعل ، لا الزمن يصحها كما انها لا تعالج اية حالة، بلدنا بلد ديمقراطي ويجب معالجة القضايا الفكرية بعمل فكري لا بالقيود حتى ولو كانت هذه القيود قانونية .

معالجة المشكلة بالتحدي تدفعها الى سلوك طريق آخر يكون اخطر من الطريق الذي حاولنا قطعه ، بدلا من ان نكون فوق الارض نصبح « تحتها » ، وتصبح القضية اخطر عندما نعالجها في الظلام بدلا من النور . ان هذا القانون يصيب الحرية في لبنان بنكسة ، لانه في نظري يشبه الى حد بعيد فرض نظرية الحزب الواحد !!

الى هنا انتهى الحديث مع ابرز المرشحين المنسحبين ... ولا تنسى ايها القارئ بان انسحابه كان في الوقت المناسب وليس في اللحظة الاخيرة !

منى فلفول

انوار على لبنان

رئيس وزراء في الاستيداع !

□ بعد فوز الرئيس صائب سلام وفشل الرئيس عبدالله اليافي بانتخابات بيروت قيل ان سلام ازاح من دربه منافسا على رئاسة الحكومة .

وباعتبار رشيد كرامي بعيدا في الوقت الحاضر من السراي فان سلام يبقى صاحب الحظ الاوفر في التربع على الكرسي رقم ٣ .

هذا هو الشعور السائد للان في بعض الاوساط السياسية ، خصوصا اوساط المصيطبه .

ولكن الذين يدرسون طبيعة الحكم في لبنان ويأخذون العبر والامثلة من التجارب يعتقدون ان اليافي اصبح منافسا اقوى على رئاسة الوزارة .

والسبب ان من مصلحة كل عهد ان يكون امام كرسي الرئاسة الثالثة اكثر من طالب . وكل عهد بحاجة ، اثنا الى رئيس وزارة في الاستيداع .

وكل عهد جرب الحكم على نوعين :

اما ان يكون رئيس الحكومة من داخل المجلس والوزراء من خارجه .

واما ان يكون الوزراء من داخل المجلس ورئيس الحكومة من خارجه .

هكذا فعل الرئيس كميل شمعون والرئيس فؤاد شهاب والرئيس شارل حلو .

وهكذا فعل الرئيس سليمان فرنجيه في اول عهده .

فقد جاء صائب سلام رئيس حكومة من خارج المجلس باسم الشباب .

ولكن هؤلاء الشباب سينتهي دورهم بعد شهر على الاكثر . ثم يأتي دور شباب المجلس الجديد .. اذا كان لهم دور .

ومهما يكن حظ النواب الشباب فان حظ « شيخ الشباب » الرئيس سلام بات اقل .



اذ من الصعب ان يحصل في الاستشارات التي ستجري لتشكيل اول حكومة على اكثرية ٥١ صوتا .

اما كرامي فلو حصل على هذا العدد فان دوره لم يحن بعد للعودة الى السراي .

ومن هنا يبقى الباب مفتوحا امام عبدالله اليافي ليعود الى المجلس من باب رئاسة الحكومة .

ان هذا الاحتمال وارد منذ الان،خصوصا بعد ان فقد سلام بعض مرتكزات زعامته البيروتية .

ثم انه من الضروري ان يكون لبيروت اكثر من زعيم .

والمسالة مرهونة بمرسوم التكليف الذي سيصدر بعد مراسيم استقالة هذه الحكومة .

وكل آت قريب ...

نجاح ... تراحيل !!

□ في الساعة السادسة من مساء الاحد الماضي ، اي بعد ساعة من اقفال صناديق الاقتراع في بيروت ، اتصل السيد كمال جنبلاط هاتفيا بالرئيس عبدالله اليافي وساله:

● كيف الوضع عبدالله بك ؟

وجاء صوت الرئيس اليافي من سماعة الهاتف قويا وقد سمعه بوضوح الذين كانوا بجانب جنبلاط . قال :

□ يا كمال بك . الحالة عظيمة . اكثر مما تتصور . هذا العطف والتاييد لم نشهد مثلهما من قبل . طمن بالك .

● ولكن ، يا عبدالله بك ، خبروني ان صائب بك يدور على اقلام الاقتراع بنفسه ويقول للناخبين : اطمانوا سلفا .. الليسته طالعه بكاملها .

ومرة اخرى جاء صوت الرئيس اليافي من سماعة الهاتف قويا واضحا :

□ هذا نوع من التدخل . من التاثير . رئيس الحكومة يحاول ان يدخل الياس في قلوب انصارنا ومؤيدينا . ولكن الليسته « الطالعة » هي ليستتنا . « وآخر الليل مكشوف » .

واقفل جنبلاط الخط بينه وبين اليافي وقال لمن حوله :

اخبار عبدالله بك مطمئنة .

فقال احدهم : لنتصل بصائب سلام .

وابتسم جنبلاط ولم يجب ، ولكنه طلب من شخص آخر الاتصال بنسيم مجدلاني للاستفسار .



ومن جديد جاء صوت المجدلاني واضحا من خلال سماعة الهاتف :

□ الحالة كويسه . ما في خوف . من مين بدنا نخاف ؟

● يعني الليسته طالعه كلها ؟

□ واكثر ..

● وخصمك روجيه عاصي ؟

□ مين روجيه عاصي ؟

● وجبران مكاوي ؟

(وضحك مجدلاني ولم يعلق ..)

● ونجاح واكيم ؟

وضحك مجدلاني طويلا ، وقال وهو لا يزال يضحك :

□ هيدا طالع تراحيل !

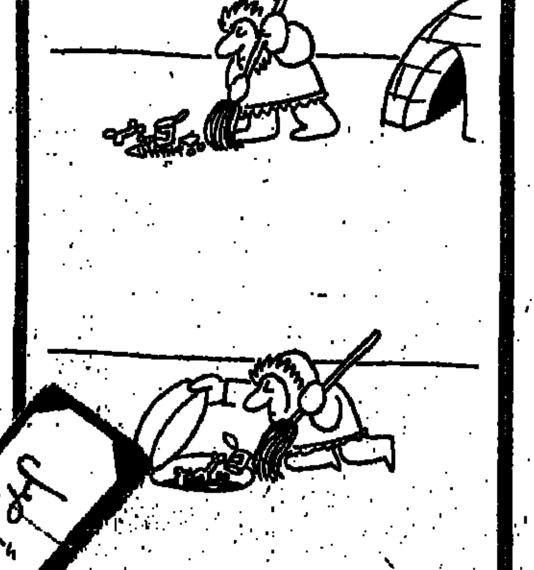
الساعة العاشرة ليلا امتنع مجدلاني عن الرد على الهاتف الا اذا كانت المخابرة ضرورية .

وفي تلك الساعة كان مكتب مرشح « التنظيم الناصري » نجاح واكيم محاطا بالالوف ، ودوي الهتافات باسم عبد الناصر العظيم يمتزج بدوي الاسهم ، وكان النائب نجاح واكيم واقفا على الشرفة . كان فردا من ضمن تلك الجموع .

وفي تلك اللحظات ضاع النائب ، وضاع الناخب ، وبقي الجمهور .

المهم ان احدهم اتصل في آخر ليل الاحد — الاثنين بنسيم مجدلاني ، وقال له « مثل ما قلت يا نسيم .. نجاح .. تراحيل » !

ويوم الاثنين ارسل جنبلاط دزينة محارم هدية الى الرئيس صائب سلام !



يعيش ... يعيش

اذا لم تكن من ابناء البقاع او الجنوب ، وفي بالك ان تتنزه اليوم على طريق صيدا او زحله فالافضل لك ان تغير اتجاهك نحو الشمال او اي مكان في جبل لبنان ... هذه هي نصيحة المحافظ غالب الترك .

ان طريقي البقاع والجنوب محجوزتان اليوم للناخبين من ابناء المنطقتين .

اما اذا اردت ان تنضم الى مواكب هؤلاء فيجب ان تضبط اعصابك . وكلما مر امامك ولد يصرخ « يعيش .. يعيش » ردد معه « يعيش .. يعيش » !



على طريق زحلة وصيدا

الدليل « ابدق » من المرشحين للانتخابات الا لناخب بل ، على ... « حيل » ، وفي النهاية يربح وحده ، ويخسر الآخرون .

وليس « ابدق » من هؤلاء الناخبين اللاعبين على الحبال الا صاحب مزاج يطبل ويزمر في كل عرس دون ان يكون له « فرص » !

بعضهم يوهم المرشحين بانه « مفتاح » وهو بالكاد يستطيع ان يفتح باب بيته ، هذا اذا كان عنده بيت ويحمل مفتاحا .

ولكنه في هذا الموسم يجد بيوت جميع المرشحين مفتوحة امامه فيجلس ويرتاح واحيانا يتغدى ويتعشى .

واذا كان نشيطا فانه يبكر في النهوض لان عليه ان يزور خمسة مرشحين على الاقل بين الساعة السابعة والتاسعة صباحا .

ويجب ان يروي عند كل مرشح « خبرية » تؤكد ازدياد شعبية المرشح وتطمئنه بان النجاح اكبر مما يتصور .

ويجب ان يكون مستعدا ايضا لاطلاق صيحة هتاف بحياة البك في حال تجمع اكثر من ٢٠ ناخبا .

ثم يجب ان يكون مستعدا لوضع كتفه تحت البك والنهوض به ١٢٠ كيلو في بعض الاحيان .

والانكى من كل ذلك ان بعض المرشحين لا يرتاحون ولا يشعرون بانهم اقوياء الا عندما يركبون على اعناق الناخبين ويضعون الارجل على صدورهم .

وكل ذلك من دلائل الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية !

أنوار على الدنيا

روّاد "أبولو ١٦" هل يصابون بعدم انتظام نبضات قلوبهم؟

□ تعتبر رحلة « ابولو ١٦ » الى القمر ، خاتمة الرحلات الفضائية في برنامج « ابولو » ، تتفرغ من بعدها وكالة الفضاء الاميركية لمشروع اقامة مختبر فضائي دائم ، ومشاريع رحلات الى الكواكب الاخرى في المجموعة الشمسية ، ولذلك ، فان رحلة « ابولو ١٦ » يمكن ان تكون القمة في برنامج رحلات ابولو من حيث التقنية الفنية والعلمية ، والطبية ايضا .

رواد « ابو لو ١٦ » الثلاثة ، جون يونغ ، وتوماس ماتيغلي ، وتشارلس ديوك ياكلون طعاما خاصا صمم بعناية فائقة وذلك لمنع عدم اتزان خفقان القلب الذي اصيب به رواد « ابولو ١٥ » .

ويحمل الرواد معهم عقاقير قوية للقلب ، بما فيها الادوية التي ابقت الرئيس دوايت ايزنهاور حيا بعد ان ازداد خفقان قلبه بشكل لم يعد بالامكان السيطرة عليه ، والذي ادى بالتالي الى وفاته .

وصرح الدكتور تشارلز براي ، الطبيب المختص بالرواد انه يعتقد « بان الغذاء الغني بالبوتاسيوم والذي يتناوله الرواد اثناء رحلتهم سيمكن قلوب الرواد من الخفقان بصورة منتظمة » .

واضاف انه « في حال فشل هذه الطريقة تكون كفاءة الانسان في العمل في الفضاء وعلى سطح القمر محدودة . واذا اصيب رواد « ابولو ١٦ » بعدم انتظام نبض القلب ، عليهم ان يخففوا كثيرا من نشاطاتهم » .

وكان دافيد سكوت ، وجيمس ارون ، اللذان قاما بنشاط اكبر على سطح القمر ، قد اصيبا بعدم انتظام نبض القلب اثناء رحلة العودة الى الارض . ولم يكتشف مسؤولو الفضاء من هذه الحقيقة الا بعد ايام من عودة « ابولو ١٥ » الى الارض .

ويقول الدكتور براي في تفسير ذلك ان عدم انتظام نبض القلب راجع الى فقدان الرائدين كمية كبيرة من البوتاسيوم اثناء عملهما على سطح القمر ، وعودتهما الى مركبة القيادة . والتوازن بين الصوديوم والبوتاسيوم في خلايا عضلة القلب يجعل الاخير ينبض بانتظام ، ولكن الجسم يقذف بالبوتاسيوم عادة في محاولة للتاقلم مع فقدان الوزن في الفضاء الخارجي .

وبالاضافة الى ذلك ، فان العمل الشاق والتعب ساهما في فقدان كمية اكبر من البوتاسيوم لكل من سكوت وايروين .

وقال الدكتور براي ايضا انه لاحظ اولا تقطعا في نبضات قلب ايروين عندما كان يعمل بجهد كبير على سطح القمر . وعندما رجع ايروين الى المركبة القمرية ، شعر بسلسلة من ١٠ نبضات غير منتظمة .

وثلاث ساعات من العمل في تحويل الصخور القمرية من المركبة القمرية الى مركبة القيادة اتعبت ايروين بشكل اكبر وسببت له سلسلة اخرى من نبضات القلب غير المنتظمة .

اما سكوت فقد اصيب بنفس « النوبة القلبية » قبل رحلة العودة الى الارض ، وقد تناول الاسبرين الذي ساعد في زيادة فقدان البوتاسيوم كل اربع ساعات بسبب الم اصاب كتفه ولم يخبر عنه اطباء الرحلة كما تقضي التعليمات .

ووعد الدكتور باري بان ذلك لن يحدث ثانية .

وتنبا الدكتور باري بان رواد « ابولو ١٦ » سيمضون رحلة الاثني عشر يوما دون ان يصابوا بعدم انتظام خفقان القلب كنتيجة للاحتياطات الخاصة التي اتخذها اطباء الفضاء .

وتتضمن هذه الاحتياطات حقن الرواد باكبر كمية من البوتاسيوم يستطيع ان يتحملها الجسم قبل بدء الرحله ، وغنى المواد الغذائية التي يحملها معهم الرواد ، بمادة البوتاسيوم .

وبالاضافة الى ذلك ، زود الرواد بكبسولات ، وحقن طبية هي اخر ما توصل اليه العلم الحديث في تطبيب امراض القلب . ويقول الدكتور باري انه يشك في ان يحتاج الرواد لهذه العقاقير ، ولكنه امر بها من باب الاحتياط ليس الا .

والى جانب هذه العقاقير الاضافية ، فان الاطباء في مركز المراقبة الارضية سيرصدون حالة رواد « ابولو ١٦ » الطبية اكثر من اية مرة سابقة .

ومن خلال التخطيط القلبي « الالكترو كارديوغرافي » الذي يرسل بالراديو من المركز الى الارض ، ومن خلال تخطيط موجات الدماغ التي تتم على الارض في مركز المراقبة سيتمكن الاطباء من معرفة درجة راحة الرواد وقت نومهم .

وسيراقب الاطباء ايضا عملية « تبويل » الرواد ليتاكدوا من عدم فقدانهم كمية كبيرة من البوتاسيوم ، وسيقارنون حجم قلوب الرواد بعد العودة مع الصور الاشعاعية الماخوذة لذلك قبل بدء انطلاقهم الى الفضاء الخارجي .

□ الرائدان يونغ وديوك ... هل يصابا بخفقان القلب ؟ □



تردّد بونت يثير وارسو

□ ترقب بولونيا بعين حذرة قلقة سياسة المستشار الالماني ويلي براندت مع الشرق ... وهو ما تفعله عواصم اوروبية عدة . انما يعني بولونيا ، ومعها المانيا الشرقية ، وضعها الحدودي المتنازع عليه بعد ٢٧ سنة من انتهاء الحرب العالمية الثانية . الان ، لان اعتراف المانيا الغربية بخط « الاودر ـ نيس » حدودا غربية لبولونيا هو نقطة تحول مهمة ، تزيل مخاوف بعض البولونيين من جعل بولونيا « المانيا الثالثة » ... فما برحت بولونيا تحمل ذكريات وحرقات قديمة ...

وتشعر بولونيا بالقلق ازاء تعثر المعاهدة مع بون مما يهدد الاسترخاء الحقيقي الذي بدات اوروبا الوسطى تشعر به ... ومع ذلك لم تحاول ان تحل المشكلة التي تواجهها الان وهي مسالة هجرة عشرات الالوف من الالمان المقيمين في بولونيا ... تلك الهجرة التي كانت تسمح بولونيا بها لاسباب انسانية منذ العام ١٩٥٥ باشراف الصليب الاحمر الدولي . وكان العدد كبيرا في البدء (٢٥٠ الفا) ثم تضاءل في السنوات العشر الاخيرة الى عشرة الاف سنويا . وفي اثناء مفاوضات معاهدة بون ـ وارسو ، اثير موضوع العائلات المشتتة واعلنت بولونيا انها ستسمح بهجرة العائلات الالمانية الاصل ... لكن الرقم عاد يتضاءل بالرغم من تدفق الطلبات العديدة ... وهي كما تذكر مصادر الصليب الاحمر في هامبورغ حوالي ٢٧٠ الف طلب ...!

والموضوع يحرج البولونيين ... اذ يحرجهم ان يقوم مواطنون اعتبروا بولونيين ليعلنوا ، بعد طول المقام ، انهم ما زالوا يشعرون بانتمائهم الالماني . وتعلل المصادر البولونية هذا الوضع بان الجماعة ظلوا في بولونيا لاسباب اقتصادية ، هربا من المانيا المنهبة والمدمرة . والان يودون العودة بعد ان تحسنت الاحوال في ارض الوطن ... مع انهم يواجهون لدى وصولهم اليها صعوبات عدة اقلها حاجز اللغة ...!

لكن ، هل تشكل الاسباب الاقتصادية كل دوافع الهجرة ؟ ام ان هناك حافزا قوميا يدفع مزارعا غنيا في بولونيا الى ترك املاكه ـ اذ انه لا يستطيع اخراج المال من بولونيا ـ والذهاب للعمل في مصنع في المانيا الغربية ...

لهذه الاسباب ولغيرها يتردد البولونيون وبعض الالمان المحافظون ازاء اقرار المعاهدة ـ بل انها صارت موضوعا لمسرحيات تعرض في الاماكن العامة في بولونيا ... مسرحيات تدعو الى عدم الوثوق بالالمان ! ولهذه الاسباب ولغيرها قد يجتمع المستشار براندت والسيد جيريك في وقت لاحق ، للعمل على تحسين مناخ العلاقات بين البلدين ... وفي الحسبان توقع بان اقرار المعاهدة قد يفتح ابواب الهجرة امام الالمان الغربيين فيزورون اقرباءهم ... فتعود الهجرة واردة بالنسبة الى هؤلاء ... وهذا كله يتوقف على اقرار المعاهدة ...!

□ ويلي براندت ... معركة الثقة □

انقلاب عسكري وشيك في الأرجنتين !

□ في العمر الذي يستريح فيه الرجال ، ينظرون لمراقبة ما يجري حولهم ، يظل دكتاتور الارجنتين السابق خوان دومينغو بيرون يعمل ١٥ ساعة في اليوم .

وفي فيلته الانيقة بضواحي مدريد يتلقى بيرون البالغ السادسة والسبعين من عمره ١٥٠ رسالة يوميا ، وعددا كبيرا من المخابرات الهاتفية من وطنه الام .

وفي حفلات الغداء او العشاء التي عادة ما يقدم فيها اللحم الارجنتيني المستورد ، يبحث سيل دائم من الضيوف القادمين من الارجنتين في الوضع السياسي والاجتماعي للبلاد .

اما في الاسبوع الماضي ، فقد كان بيرون ـ المضاد للتعب ـ مشغولا اكثر من اللازم ، اذ كان يبحث في كيفية تنظيم عودة منتصرة الى بلاده التي هرب منها قبل سبعة عشر عاما .

والظاهر ان عودته الى الارجنتين لم تعد مجرد حلم ، بل حقيقة واقعة .

تغيرات حكومية خمسة في العقد الماضي ، وموجة من العنف المرعب طوال الثلاث سنوات الماضية ، تركت الارجنتينيين في حالة من الياس العميق .

وفي الاسبوع الماضي تصاعد هذا الياس نتيجة اغتيال سياسيين .

الضحية الاولى كانت الجنرال خوان كارلوس سانشيز ، القائد الصلب للفرقة الثانية في الجيش الارجنتيني والذي كان مسؤولا عن مقاومة الثوار اليساريين في المنطقة .

وسانشيز ، احد الستة الكبار في الزعامة العسكرية الارجنتينية ، اطلق عليه الرصاص من مدفع رشاش في الاسبوع الماضي في ضواحي مدينة روزاريو ، ثاني اكبر مدينة في الارجنتين .

وبعد ساعات قلائل ، واجه الصناعي الايطالي اوبيرالدو سالوسترا نفس المصير ، بعد ان كان قد خطفه الثوار قبل اربعة اسابيع ، واوشك رجال البوليس على انقاذه من يد خاطفيه .

وبينما قام نظام حكم الجنرال اليجندرو لانوس بشن حملة مطاردة عنيفة ضد الثوار ، ازدادت المخاوف من ان تكون ثاني اكبر اقطار اميركا اللاتينية على حافة حرب اهلية .

والظاهر ان هذا ما يرغب في تحقيقه الثوار . فبعد ست سنوات من الحكم العسكري بزعامة لانوس وسلفيه ، وعد الرئيس باقامة انتخابات عامة في شهر اذار المقبل للعودة بالارجنتين الى الحكم المدني .

ومثل هذه الانتخابات ، بالنسبة للماركسيين المتطرفين ، انما تخلد السيطرة السياسية للاحزاب التقليدية .

وعن طريق ضربهم على وتر القوات المسلحة من خلال اغتيالهم الجنرال سانشيز ، امل الثوار في استفزاز العسكريين لالغاء الانتخابات .

لانوس لم يكن بعيدا عن هذا التفكير ، ولذلك اجتمع في الاسبوع الماضي الى الزعماء السياسيين والعماليين واخبرهم ان لا شيء ، ولا احد يستطيع ان يمنعه من اجراء الانتخابات .

ولكنه ، قد يكون ذلك مجرد تبجح من لانوس .

ويستطيع زعماء اليسار المتطرف ان يعتمدوا في عدم اجراء انتخابات عامة على المؤسسة العسكرية في البلاد . فقد اظهرت جماعة قوية ضمن القوات المسلحة بزعامة ضباط يمينيين متطرفين معادين جدا لبيرون معارضتهم لميول لانوس الليبرالية .

ويقول هؤلاء الضباط ان العودة الى الحكم المدني معناها تسليم الارجنتين « للبيرونية » التي ما تزال تمثل ثلث الناخبين ، وبالتالي تسليم الحكم لبيرون .

وهكذا ، فقد عكس الجنرال البيوانايا ، الرجل الثاني في القيادة بعد سانشيز ، عكس اراء المتطرفين في حفل جنازة الجنرال المغدور بقوله « لقد حانت ساعة اتخاذ موقف ... على كل ارجنتيني ان يعرف كيف يختار ويقرر » .

وفي وجه قيام انشقاق داخل المؤسسة العسكرية ، وارتفاع موجة العنف ، هناك شك كبير فيما اذا كان لانوس سيبقى في مركزه الى اذار المقبل .

كما ان الرئيس الارجنتيني لا يستطيع ايضا ان يعتمد على تاييد الشعب لاراله الدستورية الجديدة . فالشعب هناك لا يحب حكومته بسبب التضخم السائد ، وارتفاع نسبة البطالة ، والفوضى الزراعية الحادة التي اجبرت الحكومة على تقنين بيع اللحوم ، الغذاء الرئيسي في الارجنتين .

تجاه هذه الخلفية ، من السهل جدا معرفة الاسباب الكامنة خلف الاجتماعات السرية التي يعقدها كبار العسكريين . هذه الاجتماعات التي تسبق عادة وقوع انقلاب عسكري في الارجنتين .



□ خوان بيرون ... يسعى لعودة منتصرة □



□ لانوس ، لن يفاجئه انقلاب عسكري جديد □

قرات

تشاجر بخيلان وتحدى احدهما الاخر للمبارزة حتى الموت ، والتقيا في المحطة وابتاع احدهما تذكرة سفر ذهابا وايابا واكتفى الاخر بتذكرة سفر للذهاب . قال الاول :

ـ ارى ان معنوياتك منحطة جدا .

قال الثاني :

ـ لا .. ابدا . لكني استعمل تذكرة غريمي في طريق العودة .

ثورة جديدة في "كراكو" العتيقة

□ كراكو الامس ... حيث كان الملوك يتوجون ، عندما كان هناك ملوك .... وكراكو اليوم هي مقر مصانع وفلاحين وجماعات تتجول في ارجاء القلعة الملكية القائمة على التلة المجاورة ، وتحت قناطر « قاعة القماش » وفي ساحتها العامة التي بنيت على الطراز الجرماني .

وكراكو ـ مثل براغ التشيكية ـ سلمت باعجوبة من دمار الحرب ، ومن ازدحام السيارات وعرقلة السير . لكنها اليوم مقر الثورة ، وهو قائم في الساحة العامة وفوقه مكاتب تحرير مجلة طلابية ... في ذلك المكان ترتفع اصوات تحمل الجديد لبولونيا ولاوروبا الشرقية كلها .

والطلاب في ذلك الجزء من العالم نوعان : فئة لا مبالية سياسيا ، متاثرة بالغرب ، لا تتميز في مواقفها واذواقها عن الطالب الغربي ... وفئة طلابية مهنية بيروقراطية تعمل في رابطات الطلاب الاشتراكية باشراف الدولة ؛ لكن كراكو تفرز اليوم نوعا ثالثا : صنف حر واضح ، واسع الافاق . والمراده يعلمون شيئا عن الغرب ، ويؤمنون بامكانية التغيير السياسي في مجتمعاتهم انما بغير الاسلوب الرومانطيقي العقيم الذي اتبعته تشيكوسلوفاكيا وباريس (وحتى وارسو في العام ١٩٦٨) ... يؤمنون ان كراكو بحاجة الى الاصلاح لا الى الثورة ، والاصلاح ممكن في رايهم بعكس ما يراه زملاؤهم في دول اوروبا الشرقية الاخرى ؛

والحكومة تبارك صحيفتهم « الطالب » ... والراي العام يطالب بها . لذا فقد تصبح نشرة اسبوعية . فيها مواضيع ادبية وثقافية ومقالات جريئة كسبت لها شهرة محلية ، لكن على نطاق ضيق في توزيعها ـ وهو ما جعل السلطات تسمح لها بنشر مقالات تهاجم الرقابة الشديدة على الادب البولوني ، وتطرفات النظام في العام ١٩٦٨ ... مواضيع ما كانت لتظهر في صحيفة اخرى ...!

ويرى هؤلاء الشباب ان ثقافة « البوب » في الغرب هي رد فعل للنمط من الحياة الجازمة المبدلية فيه ، ولا مثيل لهذه الثقافة في بولونيا بل لا يمكن ان توجد ، لان البولوني « غني » ـ وهنا المشكلة : فهم يريدون ان يطلقوا فيه الطموح والعمل ... وهو المبدا الاخلاقي البروتستانتي ... اذن هم يحاولون خلق مزيج طريف لاخلاق بروتستانتية في اطار مجتمع اشتراكي ... ويظهر ذلك بقوة ووضوح في المسرحيات السياسية الجريئة التي تعرض في كراكو ... وكراكو تتوقف على براغ وانتزعت منها المركز الاول في مجال المسرح السياسي في اوروبا الشرقية .





الـروس والفضاء الخارجي

□ تعج مدينة رواد الفضاء الروس بالحركة والتدريبات ، دليلا على نشاط الاتحاد السوفياتي في توسيع برنامجه الفضائي في حين يمر زميله الاميركي في فترة جزر . وقد زار اول صحافي غربي « مدينة النجوم » ـ وهذه ترجمة اسمها الروسي ـ وتحدث الى الماجور جنرال شاتالوف البالغ الرابعة والاربعين والذي اشترك في عمليات « سويوز » الثلاث وهو الان مسؤول عن تدريب الرواد ...

والمدينة على بعد ٢٥ كيلومترا من موسكو تخبئها عن العيون غابات من الشوح والصنوبر ... وفي فسحة عند مدخل المدينة تمثال برونزي قائم ليوري غاغارين اول انسان اقتحم الفضاء ... ثم هناك ابنية سكن الرواد ... مدرسة لاولادهم ... فندق ، مخزن صغير ... بيت الثقافة وابنية التدريب ... ويبدو من حجم الابنية السكنية ان سكان مدينة النجوم هم حوالي الالفين فقط ... فهي لا تضم مراكز الاطلاق والمراقبة والتصميم والتطوير كما في مثيلتها الاميركية هيوستون . وليس في اغلاق المدينة في وجه الزوار سر او تخفه ، وانما ابتعاد عن كل ما يعيق العمل .

وتحدث الجنرال شاتالوف الى المراسل عن الجهاز الدوار الذي يختبر قدرة الرائد على تحمل جاذبية هائلة في الانطلاق والهبوط .. وعن غرفة اسطوانية تدرب الرائد على الاحتفاظ باتزانه حتى في اقسى الظروف واقصاها . ويبدو ان ليس من فروق في التحضير لمهمة فضائية روسية ان قورنت بتلك الاميركية سوى في بعض التفاصيل . فالرواد الروس يعينون لمهام محددة قبل سنة من موعد الانطلاق المرسوم ... وهي المدة التي يستغرقها تجميع العربة الفضائية بحيث يراقب الرواد مراحل العمل . ولكل مهمة طاقمان احتياطيان كما هو الحال مع مشروع ابولو .

ويقضي الرواد معظم السنة في دراسة الميكانيك والكترون العربات الفضائية مع تمارين على عربة « ارضية » . وقبل موعد الانطلاق بثلاثة اسابيع يذهب الطاقم الى بايكونور في كازاخستان ـ وهو مركز الاطلاق او كيب كينيدي الروسي ... فيما تبقى الزوجات في مدينة النجوم ينتظرن وغيرهن من الزوجات . ثم يحتفلن جميعا بالهبوط وبعدها يعود الرواد الى المدينة لاجراء الفحوصات الطبية وتقديم تقاريرهم عن الرحلة .

ويقول شاتالوف ان كل رحلة تمثل خطوة ابعد من سابقتها . ويفسر تركيز السوفيات على المحطات التي تدور حول الارض بان رحلات الفضاء تمثل فائدة كبرى للبشر وكلما قربت من الارض زادت فائدتها . « لكن على الانسان ان يعرف مدى تحمله للعيش هناك ، لذا فنحن نصعد تدريجيا ونحاول ان نطيل من مكوثنا قليلا كل مرة ... هذا هو هدف رحلاتنا ... » .

حصاد قمري

● يبحث بعض رجال الاعمال مشروعا تجاريا للسفر الى القمر يكلف (١٤٠) مليون دولار ، ويضمن لهم ربحا يبلغ مئة بالمئة . ويقول مدير برامج ابولو ان هؤلاء الرجال يأملون « باستيراد » ٥٠٠ ليبرة من الصخور القمرية يحولونها بالتصنيع الى قطع زخرفية وتذكارية يبيعونها بنصف سعر الالماس .. والنتيجة تعادل ، بكل بساطة حسابية ، (٥٠٠) مليون دولار ...

ولن يكون سير العملية ذا اتجاه واحد ... بل ان العربة تستطيع ان تاخذ معها الف ليبرة من المواد ... وبامكانك ان تضع على سطح القمر قلادة تحمل اسمك لقاء عشرة دولارات ... وتحصل على صورة للقطعة لقاء مئة دولار ... اما مقابل ... دولار فتستطيع ان تصور شريطا فلانيا هناك ...!

أعجب قصة حب بين

تراسي و هيبورن

الحلقة الأخيرة

□ كاترين هيبورن شخصية درامية . تعيش حياتها كما يعيش الممثل العملاق دوره على المسرح . بعض الناس يكتفون من الحياة بالفرجة . هي لا . انها دائما مندمجة في دور كاترين هيبورن . بكل اخلاص وحرارة . شخصية درامية مثل هذه ، من المستحيل ان يمر بها يوم دون حوادث درامية .

هيبورن و تراسي



□ احبته كما يمكن لامراة ان تحب رجلا . بل احبته كما لا يمكن لامراة ان تحب رجلا ! عاشت الى جواره ربع قرن من الزمن تشاركه ابتساماته ودموعه ولا تشاركه اسمه . تقاسمه البيت الحميم ولا تقاسمه الحياة المفروضة .

ارتباطها به كان نوعا من التنازل من جميع حقوقها . ولعل هذا الامر بالذات لم يخطر لها ببال . فالحب في نظرها لا حقوق فيه ولا واجبات . الحب في نظرها هو الحق وهو الواجب . وهو الحقيقة !

وقد ملأت الحقيقة حياتها فاصبحت ما اغناها عن اي من تلك الحقوق التي تشغل اذهان الناس . فيها حقها في ان تبتسم كلما صافح نظرها نظره ، وان تسعد كلما لمست يدها يده وان يخفق قلبها كلما استمعت الى وجيب قلبه !

الى ان جاء يوم توقف فيه قلبه المتعب عن الخفقان فماتت معه ابتساماتها . ومات الحلم . وماتت السعادة . وضاع كل شيء الا حقها في ان تبكي !

لكن الموت ابدا لم يكن نهاية لاية قصة حب . فبالاحرى الا يكون نهاية قصة حب كاترين هيبورن لسبنسر تراسي .

ولهذا يلاقي الكتاب الذي يروي حبهما رواجا لا مثيل له . ولهذا رايت ان انقل بعض مقتطفاته الى قراء الانوار في حلقات اربع هذه آخرها .

ي . ع .

ذات يوم من آذار ١٩٧٠ كنت انجول قبيل الغروب في سكنث افنيو – الشارع السابع – وحين وصلت الى تقاطع الشارع الخامس والخمسين استرعى انتباهي ازدحام كبير عند الناصية . ولاحظت ان عشرات السيارات قد تراصت بلا نظام وراح سائقوها يطلقون « زماميرهم » متضجرين متافقين ، ومن وراء رتل السيارات لمحت سيدة من ظهرها تجادل سائق شاحنة من الوزن الثقيل ، بينما تجمع الناس من حولهما ، يراقبون الخناقة الكلامية بملل واضح ، آملين بلا شك ان يتحول الكلام الى حركة لتكتسب الخناقة عنصر التشويق والاثارة ، وتصبح جديرة حقا بالفرجة .

ولم يطل انتظارهم طويلا ، اذ رايت الرجل يرفع يده فجاة ويسدد الى خصمه « الحريمي » لكمة من النوع الذي يسمونه بلغة كلاي « نوك – اوت » . وحين ترنحت السيدة ودارت حول نفسها تمكنت من رؤية وجهها . . كانت كيت !

وركضت نحوها طبعا وانا احاول ان اشق طريقي وسط الجموع الغفيرة ، ممنيا النفس بان يحول بعض ذوي المروءة بين سائق التاكسي وبين كيت ، وان يمسك شهم بتلابيبه . لكني رايته يعود بمنتهى الهدوء الى مقعده في الشاحنة . كما رايت شرطيين يصلان الى مكان الحادثة ويبدآن في استجواب السائق .

وحين اقتربت اخيرا من كيت ، وناديتها التفتت نحوي بكل بساطة وكان وجودي الى جوارها في هذه اللحظة بالذات تحصيل حاصل . اليس من الطبيعي ان يجد الصديق صديقا الى جواره وقت الضيق . الم يكن اصدقاؤها يجدونها الى جوارهم في الازمات ! سألتها قلقا :

– لعلك بخير ؟

– ولا يهمك ! لقد لكمني . انه من النوع الذي يتفاهم بيديه حين يتبين انه على خطأ .

لقد قطع علينا الطريق منذ اكثر من ثلث ساعة ، مخالفا قوانين الارض والسماء !

وتركتها متوجها الى حيث يقف الشرطيان وسائق سيارة كيت وسائق الشاحنة وقلت وانا اقترب :

– لقد لكمها هذا الرجل الطويل العريض ، رايته وهو يسدد قبضته الى وجهها ، ويمكنني ان اشهد بذلك .

ونظر الي الرجل الطويل العريض بلا غضب وقال :

– انا لا اسمح لاحد بان يضربني الجبان كانت ام قمرا !

وهز الشرطي هامه باستغراب وهز راسه متوعدا :

– حضرتك ضربت كاتي على راسها ؟

واجابه سائق الشاحنة بالغضب :

– انا لا اسمح لاحد بان يضربني !

واقبلت كيت بصحبة شرطي ثالث وما ان اقترب حتى فاجانا بقوله :

– ان كيتي تعتبر الموضوع منتهيا .

– منتهيا ؟

– منتهيا ! والآن ليتفضل كل واحد منكم ويذهب في حال سبيله . يا الله .

واخذ الشرطي يفرق الجموع التي راحت تهلل لكيت :

– برافو كيت !

– هكذا تكون الجولات يا كيت

– مرة ثانية جربي اليسار يا كيت .

وسحبت كيت من يدها . وسألتها ونحن نبتعد :

– الم تكن انت البادئة !

– يعني !

– كيف يعني ؟ وما معنى قوله انا لا اسمح لاحد بان يضربني !

– كل ما فعلته هو اني صافحت مؤخرة ثوره بقدمي . هذا كل ما في الامر !

نعم . كانت كيت تعيش حياتها دراماتيكيا . وتعرف الامثال كلها . ومنها ضربني وبكى ، وسبقني واشتكى !

غير قابل للتقليد

يقال ان لكل رجل « عصره الذهبي » بمعنى ان ثمة فترة من حياته تتالقه اكثر من سواها . بعض الناس يبدون على احسن شكل في شبابهم ، وبعضهم في الكهولة ، والنادر النادر في الشيخوخة .

لم اعرف سبنسر وهو شاب لكن من الصعب ان اتخيله اوسم شكلا وابهى مظهرا مما كان عليه في العقد الاخير من حياته . كنت انظر اليه فارى رجلا يعيش في سلام مع نفسه . وكان دائما منتصب القامة ، شامخ الراس . ايام صراعه المرير للوصول الى القمة كانت مجرد ذكرى . لقد نجح في تسلق الجبل واستراح بلا زهو .

وعرفت كيت كيف تجعل شيخوخته نعمة . فرامته من المتع المنيفة بمتع اغنى وابقى . وساعدته على اتقان عمله الى حد النبوغ .

وما زلت اذكر ما قاله لي جيمس كاغني ذات يوم :

– سبنسر ؟ انه اصعب رجل على وجه الارض . واحسنهم ربما . والافضل ممثل بكل تأكيد !

ثم استطرد قائلا :

– هل لاحظت شيئا ؟؟ اذهب الى الملاعب الليلية او المسارح الاستعراضية ترى الممثلين الهزليين يقلدون الجميع . ادوارد روبنسون . همفري بوغارت . جيمس ستيوارت . جون وين . الجميع ، ما عدا سبنسر تراسي .

لماذا ؟ لان ليس لديه ما يقبل التقليد . انه من ذلك الطراز الذي يؤدي دوره من الاعماق وهذا سر عبقريته .

ثم ختم جيمس كاغني حديثه بقوله :

– انا احب الرجل . وهذا ليس معناه انني افهمه . لقد عرفنا معا اياما عابسة واياما ضاحكة . انه يطلب الكثير . من الصديق . ومن نفسه . مفهومه الزمالة والصداقة مفهوم مثالي يجعل مطلبه في حكم المستحيل . ولعل هذا هو سر شقائه المستمر !

فاجبته :

– انه ليس شقيا كما تتوهم !

● حاز سبنسر تراسي اول اوسكار عام ١٩٣٧ عن ادائه دور مانويل في « القباطنة الشجعان » . ويمكنني القول انه انتزع هذه الجائزة من فك الاسد ، اذ كان منافسوه من العمالقة الذين يحسب لهم الف حساب . ومنهم روبرت مونتغومري عن دوره في « لا بد لليل ان ياتي » ، وبول موني عن دوره في « حياة اميل زولا » ، وفردريك مارش عن دوره في « مولد نجم » ، وشارل بواييه عن تمثيله نابليون امام غريتا غاربو .

وبالرغم من كل ما يصاحب هذه المباريات من ضغوط ادبية ومادية ، استطاع سبنسر بفضل موهبته الفذة ان ينال الجائزة بما يشبه الاجماع . ولم يتوقف عند هذا الحد ، بل سجل العام التالي اول سابقة في تاريخ السينما اذ حاز الاوسكار عن تاديته دور الاب فلانغان في « مدينة الاحداث » . فكان اول ممثل يحوز الاوسكار في سنتين على التوالي .

وبهذه المناسبة روى لي سبنسر الطرفة التالية :

« حين اعلن اسمي تقدمت لاستلام الجائزة ثم هممت بان اعود ادراجي واذ ذاك جذبني فرانك مورغان من طرف سترتي ثم غمز لي بعينه محاولا ان يذكرني بما يقتضيه العرف واللباقة . فتوقفت لاقول كلمتي . لا اذكر تماما ماذا قلت بالحرف الواحد . كل ما اذكر هو انني قلت ما معناه انني لا استحق هذه الجائزة . وان الذي يستحقها حقا هو الاب فلانغان لمن سمو رسالته استوحيت . ومن تعاليمه استرشدت . ومن روحانيته استلهمت . شيء من هذا القبيل قلت . ثم عدت الى مقعدي .

والظاهر انني « زودتها حبتين » اذ اقترب فرانك مورغان مني ، وهلل خلفي ثم مال نحوي هامسا : انا لم ارك بعد في « مدينة الاحداث » . ولكن الخطاب الذي قلته الآن يستحق وحده الاوسكار ! »

النهاية بداية

انتقل سبنسر تراسي الى الرفيق الاعلى في العاشر من حزيران ١٩٦٧ ، وكان موته بالنسبة لكيت نهاية وبداية . نهاية شراكة حياتية وشراكة مهنية بكل ما تمثله هاتان الشراكتان من آمال واحلام . لقد امتدت صداقة سبنسر وكيت عبر ٢٦ عاما انجزا خلالها اروع اعمالهما . سويا وعلى انفراد . كانا حين يتقاسمان البطولة يعرفان كيف يستخرج احدهما من الآخر كنوزه الدفينة . ولم يكن احدهما يقبل اي دور منفرد الا بعد استشارة الآخر واخذ رأيه .

كان شعارهما « العمل اولا » . وطالما اضطرهما هذا الشعار للسفر والابتعاد . طالما حرم احدهما من الآخر لفترات طويلة . وبالرغم من ذلك لم اسمع احدهما يشكو او يتذمر . ان قوة الرابطة بينهما كان يزيدها استقلال كل منهما استقلالا تاما .

وتقول كيت :

« ان سبنسر هو الشخصية النقية الوحيدة التي قابلتها في حياتي . لقد عرفت شخصيات جذابة ساحرة . كما عرفت شبانا على قدر هائل من الوسامة . هذا يحدث لكل البشر . من قال هذا البيت الرائع : لم المحها الا مرة من المرات ، لكني سأظل احبها حتى الممات . كم من جمال في هذا البيت . انه يقول كل شيء من اللقاءات العابرة التي تصادف كل فرد منا .

« لكن هناك اللقاءات التي تتحول الى صداقة . صداقة على الخير والشر . على الغنى والفقر . على الدموع والابتسامات . حتى لو كانت قسمتنا منها كلها دموع . الغريب انه حين يتم كل شيء وينتهي ، كما حدث لي ، واروح في مخلفات الامس عن ابتسامات اتخذها زادا ليومي . . . كلما عدت بذاكرتي الى الماضي اتبين بكل وضوح ان سبنسر كان شيئا آخر . كان مخلوقا غير عادي .

كان ممثلا من الطراز الاول غير انه كان يكره ان يبدو في الحياة على غير سجيته الحقة . لا تصنع . لا ذرة انانية . كان احيانا يبدو انانيا . لكن اسألوني انا ، اقل لكم انه كان يعلم كم يلذ لي ان اقوم بما يطلبه مني وعلى هذا الاساس كان يطلب مني الكثير . كان يعرف تماما ان طلبه الكثير مني هو وحده الذي يرضيني . كان يقدس عمله ولا يقدس ذاته .

وان انسى لا انسى قريحته المتوقدة ابدا وذهنه المتفتح . كان عقلا راجحا . وكان يعرف كيف يستخدم عقله لا ليستنكر آراء غيره بل ليكون رأيه بنفسه . كان يخترع آراءه ولا ينتظر ان يقرأ كتابا او يطالع مجلة ليقتبس رأيا . سبنسر ! كم سأفتقده ! كم تبدو الحياة قاتمة خاوية في غيابه □

هيبورن

□ يقول بروست ان الحب بين الرجل والمراة ، مهما كان عظيما ، لا يمكن بحال ان يكون معادلة متكافئة يعطي فيها كل فريق على قدر ما ياخذ . فالتساوي المطلق ، كما هو وهم في الحياة ، كذلك هو وهم في الحب .

وقد قدر لكاترين هيبورن ان تكون كفة حبها هي الراجحة طوال الستة وعشرين عاما التي عاشتها الى جوار سبنسر تراسي .

ستة وعشرون عاما تحب رجلا متزوجا لم تساله مرة اذا كان قد فكر يوما في ان يطلب الطلاق من زوجته .

ستة وعشرون عاما تحب رجلا متزوجا يحرص اشد ما يحرص على كرامة زوجته بالرغم من انفصاله عنها . فتقبل « كيت » ان تشاركه هذا الحرص وتقبل طائعة مختارة ان لا تظهر معه في اي مكان عام . لا تلقاه الا خفية بعيدا عن الانظار . . . تمده بالحنان والرعاية والمشورة والحب . . . تحت جنح الظلام . . وكانهما تقترف جريمة !

ويقول المؤلف ، ويوافقه الكثيرون ، انه لولا هذا الحب لكان سبنسر تراسي قد مات من زمان !

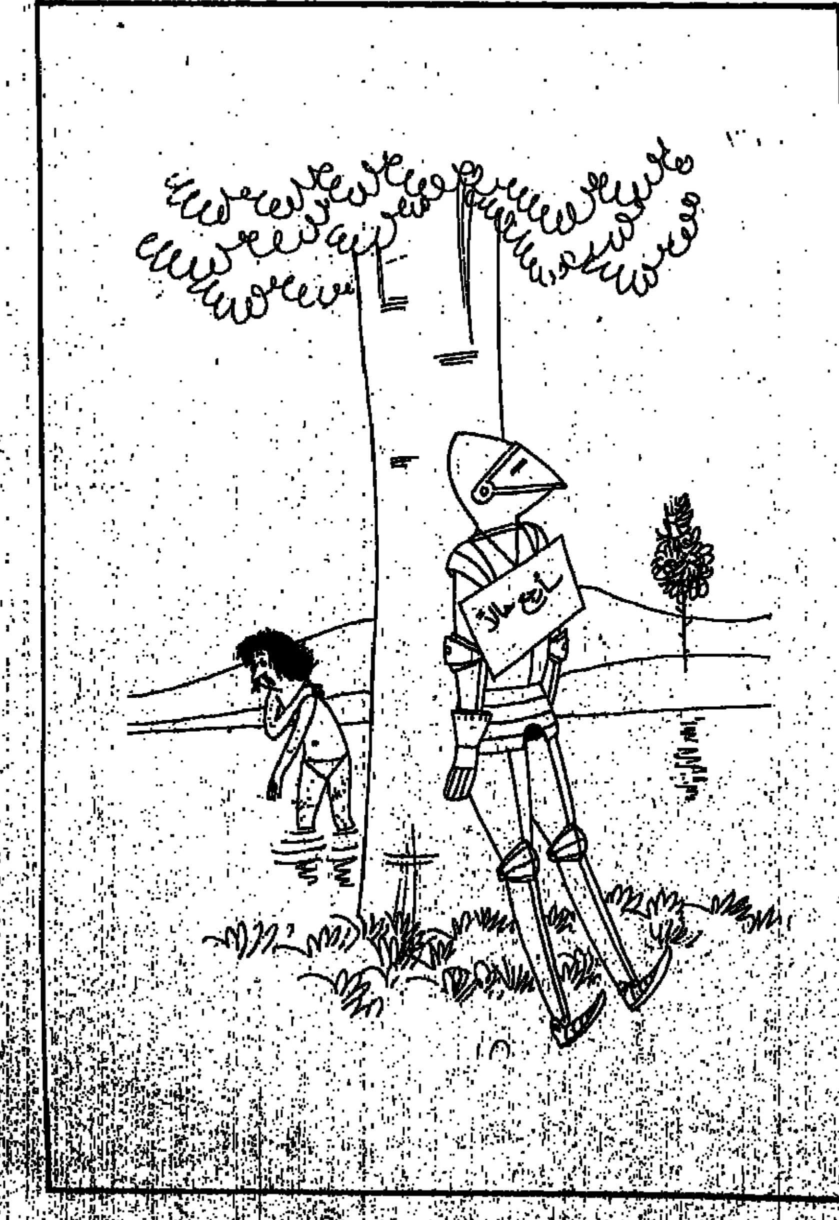
تراسي

□ كان تراسي عنيدا امام كل شيء الا ابتسامة كيت المتناهية الضعف ، المتناهية القوة . امام ابتسامتها فقط كانت الابتسامة تشق طريقها الى اسارير وجهه بين دروب في النفس تغلفها ظلمات الشك والقنوط . وكان يستسلم لعذوبة ابتسامتها ويلقي بنفسه دون مقاومة في احضان هذه الابتسامة كما يلقي الطفل بنفسه في احضان امه .

وكان تراسي محسنا كبيرا . شاء القدر ان يرزقه بابن اصم ابكم . فصنع المستحيل لمعالجة ابنه وصنع المستحيل لمعالجة كل طفل من الاطفال التعساء المصابين بمثل هذه العاهات .

خصص كل فائض ثروته ، لانشاء ملاجئ ومستشفيات للاطفال الذين حرموا نعمة النطق والسمع . ووجد في كيت اكبر معضد ومشجع ، اذ عاونته بمجهودها الفردي ومالها الخاص على انشاء ٧٥ ملجأ للصم في مختلف ارجاء العالم ظل ينفق عليها حتى آخر نسمة من حياته .

وبعد ان مات ورثت كيت هذه المسؤولية !



ألف باء النحافة في ٢٥ وصيّة

★ تناولنا في العدد الماضي الارشادات الاساسية (من ١ الى ١٠) التي يحسن بكل طالب أو طالبة نحافة معرفتها واتباعها . واليكم الان الوصايا الخمس عشرة الباقية .

١١ ● الندم . بعض طلاب النحافة يحطمون النظام ويسرفون في الاكل ثم يندمون . وهذا في حد ذاته ليس بكارثة . الكارثة هو ان يدفعهم ندمهم الى الاقلاع عن نظامهم . هذا خطأ . لن «تتطربق» السماء على الارض اذا « غشيت » يوما : المهم هو استجماع قوة الارادة والبدء من اول وجديد . « اكلة تفوت ما حد يموت» حذار ان يتحول الندم الى يأس .

١٢ ● ميتابوليزم . كلمة مشتقة من اليونانية وتعني المعدل الذي يتطلبه جسمك لحرق الطعام وتمثيله. الميتابوليزم مجموعة العمليات الفيزيائية والكيميائية التي تؤديها الاعضاء والغدد . اغلب « السمان » يعانون من نقص في الميتابوليزم اي ان اجسامهم تعجز عن حرق الفضلات اما لكسل في الاعضاء واما لنقص في الوظائف ذاتها . وهكذا تتحول كل لقمة زائدة الى شحم بينما النحاف يحولونها الى حرارة .

١٣ ● الوزن الطبيعي . يختلف الوزن الطبيعي باختلاف الافراد . الوزن الطبيعي أبعد ما يكون عن المسطرة . ما يصلح لي قد لا يصلح لغيري . السر ؟ ليس هناك شيء اسمه الوزن الطبيعي . فلكل منا وزن خاص يجعله يبدو احسن ما يكون صحة وعافية ونضارة . وعلى كل شخص ان يكتشف هذا الوزن بنفسه . علما بان الغذاء الامثل لا بد ان يحتوي البروتين والكاربوهيدرات والدهنيات والاملاح والفيتامين والماء .

١٤ ● النهم . كل لقمة تتجاوز حاجتك وتزيد عن شبعك تضر اكثر مما تنفع . الكميات الضرورية لصحة الجسم تختلف بين فرد واخر. انت وحدك الحكم في هذا الموضوع. اما اذا كانت اي لقمة تتحول الى شحم ، واذا كانت سنك لا تتجاوز الخامسة والعشرين فيحسن بك فحص الغدد .

١٥ ● تخفيض الوزن بسرعة. بعض الانظمة يستهدف تخليصك بسرعة من عدة كيلوغرامات بقصد تشجيعك على المثابرة لا اكثر ولا اقل . مثل هذه الانظمة لا تصلح كسياسة مرشحة للاستمرار . على كل التنحيف السريع له فوائده . واحسنه النظام الذي يوصي بتناول السوائل والعصير لمدة ثلاثة ايام متتالية . اليك مثلا : بيضتان طازجتان مخفوقتان . كوبة لبن منزوعة القشدة . عصير ثلاث برتقالات . ملعقة زيت زيتون . على مدار اليوم تناولي ما تيسر منه لسد الجوع او اطفاء العطش . فقط لا غير . وفقط لا غير اهم ما في الموضوع لان هذه العناصر تشتمل على كل ما يحتاج اليه الجسم يوميا. وحبذا لو اتبعت هذا النظام اسبوعا باكمله .

١٦ ● معدل التخسيس . يجمع الخبراء على ان الطريقة البطيئة للتنحيف هي الطريقة المثلى، ما يخسر بسرعة يكسب بسرعة . نصف كيلو كل اسبوع يكفي . لانه يعني ٢٥ كيلو في سنة . وهذا ليس بالامر اليسير . ويحسن البدء بنظام السوائل مدة ثلاثة ايام ثم يتبع بوجبات يومية مجموع سعرها الحراري ١٢٠٠ . تحذير : اذا زاد وزنك فعليك بالرياضة .

١٧ ● حمامات البخار . هي والعدم سيان . الحمام التركي يخلصك من الماء الزائد في جسمك نعم لكن هذه الكمية تتسرب من جديد الى جسمك مع اول كوب ماء تشربينه بعد ذلك . على كل حال حمامات البخار لها فوائد اخرى لا دخل لها بالتنحيف ومنها انها تمدك بالنضارة والشعور بالراحة والنظافة .

١٨ ● الموازين . ليطمئن قلبك لا بأس من تسجيل وزنك كل يوم شرط ان لا تغيري ميزانك مهما كانت الظروف ومهما كان نوع الميزان رديئا أم جيدا . كذلك يجب عند صعودك فوق الميزان ان تلبسي نفس الملابس الخفيفة التي كنت تلبسينها في المرة السابقة. والافضل تسجيل الوزن دون ملابس على الاطلاق . وهناك نقطة هامة يجدر مراعاتها : لا تزني نفسك كل يوم الا اذا كنت تعملين جوكيا .

١٩ ● النحافة والجنس . او كما يلخصها خبير ظريف على المرء ان يختار بين أحد امرين : اما ان يكون وعاء للجاذبية الجنسية او ان يكون وعاء للشحم واللحم . وهناك اكثر من دليل على ان الرجال الذين يتخلصون من فائض شحمهم يكسبون نشاطا جنسيا ملحوظا . اما النساء فيزددن فتنة واغراء .

٢٠ ● المرآة . في امكانك ان تخدعي الناس بملابس محكمة الصنع . لكن ليس في امكانك ان تخدعي نفسك وانت عارية امام مرآتك . او وانت في البكيني على البلاج . ان الحصول على خصر نحيل وصدر ناهد ياتي بوساطة عدة طرق : الحظ ، والتمارين الرياضية ، والحمية عن الطعام واخيرا الجراحة التجميلية . فاذا لم يسعفك الحظ واذا لم يكن لديك المال تظل التمارين الصحية ونظام الطعام في متناول جيبك وارادتك !

٢١ ● المعادن الحيوية . او الفيتامين . نقصها يؤدي الى المرض وانحلال القوى . اما اذا توافرت بمقادير مناسبة فهي الطريق الى الصحة والعافية . استشيري طبيبك يخبرك عن الكميات اللازمة لك شخصيا . ثم حاولي ان تنتقي طعامك بحيث يحتوي هذه الكميات بلا زيادة ولا نقصان .

٢٢ ● الشراهة. اياك « والنجع » الدباغة هي كل لقمة تدخل جوفك دون ان يكون جسمك في حاجة حقيقية اليها . مثل هذه اللقمة تنقلب الى سم زعاف . لا تجهزي على الاطباق لمجرد تنظيفها . فكري في نظافتك الداخلية قبل نظافة الاطباق . لن تخسري شيئا اذا القيت فضلات اطباقك الى طيور السماء ودواب الارض . بالعكس، ستكونين انت الرابحة .

٢٣ ● اليوغا . تمارين لا تنحف بطريقة مباشرة . ولكنها تساعد كثيرا على تزويد جسمك بالمرونة وتزويد ذهنك بالصفاء . وهذه صفات مطلوبة في كل آن . ممارسة اليوغا يوميا ، أو اسبوعيا يفيد الجسم والقلب والعقل . شرط ان يتم ذلك باشراف مدربه خبير فرب وضع غير صحيح يضر اكثر مما ينفع.

٢٤ ● النشاط . هو ذلك الشعور المرتجى بالحيوية الفائقة الذي لا يمكن ان يراودك الا حين تتخلصين من زائد شحمك ولحمك . انه شعور تختلط فيه السعادة والفرحة العميقة والخفة والانتصار، الانتصار على النفس .

٢٥ ● في الاعادة افادة. اعيدي قراءة الوصايا من اول وجديد !

ملكات جمال لبنان

جورجينا رزق

كرستدان عكاوي

ايليان شلهوب

ليلى البيسار

دعد دحروج

سعاد المعلوف

ريما عريس

ناريمان انجا

غادة نوفل

□ جمال المراة ، في كل مكان وزمان ، هو في طليعة مصادر الوحي للشعراء والفنانين ، بل هو هاجسهم الاول وشاحذ قرائحهم ومثير رؤاهم ، ولكن مهمته اليوم لم تعد تقتصر على بث الالهام ، فقد بات هو نفسه يستلهم جمالات اخرى تستهويه في الحياة ، او اشياء حزن تهزه وتؤثر فيه ، فيتصور انفعالاته بشكل او باخر ، ويزدوج عطاؤه وتسمو قيمته .

ولعل اجمل نعم الله على الارض ، المراة الجميلة الموهوبة ، التي تخلق الغبطة وتشيع الابتسامة والامل والعزاء ، وتطيب نكهة الدنيا وتخفف من متاعبها وآلامها .

من هنا ، ان نفسنا الهيا يسري في روح المراة التي تجمع بين الحسن والفن ، بين ما وهبتها اياه السماء وبين ما تهبه هي للنفوس الهشاشة او المعذبة على الارض .

وعلى هذا ، فان اديباتنا ورساماتنا وفناناتنا وموسيقياتنا ومفكراتنا الحسناوات ، هن مرافيء الحب والامان في مدن المجتمع ، وجزر السعادة والدفء في بلاد الغربة والصقيع ، ولمسات السحر في لحظات اوجاعنا الفكرية وهمومنا الحضارية .

اجل ، لماذا لا يكون الجمال جمالا كاملا مستوفيا كل معاني الفتنة ومدلولاتها؟

هل يشوه الجمال في شيء ، ان يقترن وهج الجسد بوهج العلم والثقافة والرقي والاخلاق والوطنية؟

هل من العيب ان تخضع المباريات لامتحان يتطلب رياضة فكرية قبل «الرياضة البدنية » ؟

الا يجوز رفع مستوى الجمال الى هذا المفهوم الحقيقي له ؟

ان الملكة تمثل لبنان بين ممثلات امم الارض ، فهل نحظى دائما بملكات بوزن تمثيل لبنان ؟

كم ترشحت للاضواء هاربات من المدرسة احلن راسهن الى التقاعد وعرضن جسدهن في اسواق الشهرة السريعة !

ان جمال المراة يقاس بحجم افقها الذهني ، فكم من حسناوات تاتلب من النشط في محادثتهن ، لانهن من الداخل فارغات كالطبول ومن الخارج يتمايلن كالقصب ؟

واللجنة الوطنية الكريمة التي « وظفت » مواهبها في « خدمة » الجمال ، متى تفكر في اسلوب جديد لتمجيد الجمال ومنحه حقوقه المشروعة ؟

او لماذا لا تعتزل وتفسح المجال لسواها من الفنانين الجماليين ، شعراء ورسامين ونحاتين ، الذين ينظرون الى الجمال بمنظار اشمل واسمى ؟

هل نصل الى وقت تتنافس فيه نخبة فتياتنا على خوض انتخابات الجمال بلا خجل ؟

هل يوضع حد للاجحاف الحاصل بحق الجمال اللبناني ، الذي يفتقر الى عناصر كثيرة من الجمال الجميل ؟

لماذا لا يجري تحديد عدد الملكات بعدد المحافظات والمحافظات في لبنان ، فيرتفع المستوى من جهة ، وتضبط فوضى الترشيح على اساس المناطق والمدن من جهة اخرى، مع الاشارة الى ان اخر حلقة في سلسلة هذه الفوضى ، على سبيل المثال ، كان انتخاب اكثر من ملكة تحمل لقبا واحدا .

ولماذا لا تتحرك الدولة من طريق وزارة السياحة ، لتنظيم حفلات الجمال وتنقيتها من الاخطاء والخطايا المتكررة ، بحيث تصبح هذه الحفلات لائقة بوطننا الجميل ، الذي يضج بحسناوات يتحلطن حيال انتخابات الجمال ، حتى ان بعض ملكات المناطق يرفضن الاشتراك في المباراة الكبرى ، كما تمثل سنويا ملكة جمال رحلة ! مثلا . الا ترى ، ان تحمل مستقبل الجمال اللبناني ، ويقظ اليه كثروة وطنية لا يجوز ان تهدر ؟

هكذا من الأصل



□ من قال ان عرش الكون لا يتسع للبنان ؟
او ليس لبنان كونا صغيرا جميلا بحد ذاته ؟
الم يرق عرش الرومان في حقبة من الزمان اباطرة من لبنان ؟
الم يحكم الفينيقيون العالم بسلطان التجارة وصولجان الحرف ؟
اليس لبنان من اجمل بقاع الدنيا واكثرها حظوة في عين الله ؟
فلماذا بعد هذا كله ، لا يحتل ((عرش الكون)) ؟
اذا كان هذا الاحتلال يتطلب سلاحا ذريا فلن يتحقق له الامر .
واذا كان يتطلب سلاح ثقافة وفكر فالاحتمالات واردة .
اما اذا كان يكتفي بسلاح الجمال ، فقد وصل بالفعل و ((ساد على الكون)) .
وقد توفر له هذا الكسب العالمي ، بوسائل ناعمة ، ودون سابق تصور وتصميم ، على يد احدى اجمل جميلاته ، جورجينا رزق .

***

لقد اضافت جورجينا الى جمال لبنان مساحات جديدة لم يبلغها من قبل ، واطلقت اسمه في العالم كما لم تطلقه الديبلوماسية خلال اكثر من ربع قرن ، واعادت الى الاذهان اسطورة عشتروت ، رمز الحب والجمال على الشاطىء اللبناني .

واذا اثبت المستقبل ان هذه الحظوة التي تفرد بها لبنان هي الاولى والاخيرة ، لبنان حجم الجسد يتسع بلا حدود ، واذا تكررت النعمة يبقى لجورجينا دور الريادة الاسبقية والتمهيد .

لقد باتت جورجينا سفيرة لبنان في كل قلوب الناس في العالم ، واخذت تتسلل في خواطر اللبنانيين جميعا كبرلة البطولة المضمخة بشذى الاسطورة ، وتنزهت في احلام الاطفال كالوحي يتعرى في قريحة شاعر ، وسرحت في مخيلة الشباب كالسعادة في صدور العشاق .

احبها اللبنانيون كما يحبون كنزا من كنوزهم ، وتعلقوا بها كرمز يجسد جمال بلادهم ، واستهوتهم طيبتها النادرة ومذوبتها الفريدة ، واجتذبتهم ببساطتها الخالية من كل تعقيد ، وتركت صراحتها في نفوسهم ارق الانطباعات .

ان جورجينا تتمتع بميزات لم نعهدها في اية ملكة من ملكات الجمال عندنا ، منذ ان اصبح للجمال في لبنان ممالك وعروش . وفي يقيني ان جورجينا الانسانة لا تقل قيمة عن جورجينا الملكة ، وهذا هو سر سحر وجاذبية شخصيتها المحببة .

***

والفاتنة التي واماها « رزق العرش » تؤكد ضرورة ممارسة الجنس قبل الزواج ، الى حد معين ، اذا كان الحبيبان واثقين من عواطفهما ، وهي ترى ان اساس الزواج الناجح هو التجاوب الجنسي والتجانس الفكري .

وجورجينا ملكة من ملكات الصراحة ، فهي لا تتورع عن « حجب ثقتها » و « عدم الاعتراف » بشرعية الممالك التي سبقت « عهدها » على صعيد عرش جمال لبنان ، ليقينها من عمليات التطبيق والتزوير والطبخ التي كانت « تصنع » من سلفنها فيتشرشح الجمال الحلال .

وضيفة الجمال الكونية التي « مسخت » ضيفات الامس وربما ستمسح ضيفات الغد ، بسيطة عفوية طبيعية تحب الحياة وتكره الخداع والرياء والادعاء والغرور ، وتتجنب الثقلاء والمختين المتمسين .

ثيابها المفضلة هي « السبور » واللونان المحببان اليها هما البني والباج . اول ما يشدها الى المراة قوامها وساقاها . تعشق البحر وتتردد الى السينما . يعجبها من الممثلين الان ديلون وكاترين دونوف ؛ ومن المغنين سيرج ريجني وجورج موستاكي ، ومن فناناتنا فيروز وصباح .

تؤمن بانه ليس بالجمال وحده تحيا المراة ، بل بما تنجزه من مكاسب فكرية وحضارية وخلقية . ومجرد هذا الايمان ، هو دليل ثروة ... معاناة ، وطاقة تقييمية ... وتمنتف وتزن وتقيس ... الاشياء بالمنطق ورؤيا ... الثاقبة .

... طفولتها . كانت من ... الرياضة ، تلهو ... ، وتركب الدراجة ، ... الكرة الطائرة ، وتتسلق ... وتمتطي الحمير . ... متعلقة بالحيوانات تعلقا ... . وعندما ما تتكاريها . ... في السادسة من عمرها ؛ ... اسبوعين متواصلين . ... عامها الثامن ؛ دهست ... كلب ابيها فاقامت مناحة مؤثرة . ولا تزال حتى الان تتاثر لدى تذكر هاتين الحادثتين . تعطف على المرضى وتؤاسي المسنين . تمنح جميع الناس ثقتها العمياء وهذا « عيبها الاكبر » . عصبية تثور لاقل سبب ولكنها سرعان ما تهدأ لانها تتسم بطيبة نادرة . تكره الاغتياب والنميمة وتصر على الجهر بالحقيقة حتى ولو كانت مضرة بها . مستقيمة لا تتصنع ولا تتلون . تنصحها امها بالتمرن على « الاساليب الديبلوماسية » فيابى الاناء الا ان ينضح بما فيه . ترتب البيت بنفسها وفق هواها وذوقها ومزاجها . غرفة نومها مليئة بالدمى والالعاب . تتمنى لو يسمح لها الوقت لتتخصص بالديكور ، لولعها بهذا اللون الفني الجميل . يتسرب اليها الحياء من كثرة المديح ، ولا تؤمن بثناء لا تقتنع به .

ستظل جورجينا الى امد طويل اجمل لوحة حية تمثل لبنان ، وستتحول قريبا الى ملكة الجاذبية السياحية في الداخل ، بعد ان تتولى وظيفتها الجديدة في كازينو لبنان .





ممثلة لبنان التي لم تمثله

ايليان شلفون

□ من المتعارف عليه في انظمة انتخابات الجمال العالمي ، ان تمثل الملكة بلادها في مباراة ملكة جمال الكون ، فيما تشترك الوصيفة الاولى في مباراة ملكة جمال العالم .

ولكن ايليان شلفون ، الوصيفة الاولى لملكة جمال لبنان (١٩٧٢) ، لم تستطع الاشتراك في مباراة ملكة جمال العالم في لندن ، لانهم لم يمنحوها بطاقة السفر التي وعدوها بها .

وهكذا بكل بساطة ، غاب الجمال اللبناني للمرة الاولى من المباراة الكبرى .

وعبثا انهالت المخابرات الهاتفية من لندن قبل موعد الحفلة العالمية ، تستفسر عن سر تاخر ممثلة لبنان ، سيما وان اهتماما ملحوظا كان ينصب على حضورها ، بعد ان ارتقت اللبنانية جورجينا رزق عرش جمال الكون .

ولكن الموقف في بيروت كان مخالفا تماما للموقف في العاصمة البريطانية ، لان احدا لا يستطيع ان يصدق ان المسؤولين في لبنان لم يؤملوا تذكرة سفر لبنانية قد تكون ملكة جمال العالم او احدى وصيفاتها .

فبعد ان ابلغت ايليان بوجوب الاستعداد للسفر ، وجدت نفسها مضطرة لانفاق اكثر من الفي ليرة حتى تبدو بالمظهر اللائق باناقة لبنان وجماله وسمعته السياحية .

وبعد عشرين يوما من المراجعات المرهقة المغلفة بالوعود والتسويفات ، فوجئت بالحقيقة المرة ، وهي ان المسؤولين في السياحة واللجنة الوطنية لانتخاب ملكة جمال لبنان ، فاجأوها بان تاشيرات التذكرة ونفقات الاقامة ... ايام وادخلتها ... ، وحملت

◄



عن السفر حتى على حساب والديها .

***

وايليان شلفون في السابعة عشرة ، ولدت في القاهـرة ، وعاشت طفولتها في « مصر الجديدة » . ثم انتقلت منـذ عشر سنوات مـع والديهـا اللبنانيين ادوار شلفون وماري طرزي الى الوطن .

تتكلـم ايليان الفرنسيـة بطلاقة ، وتطالع الكتب التـي تتسم بطابع التحليل النفسي، لانها ترى أن علم النفس هـو من المرايا التي تعكس الحياة ، مما يتيح لها سبر اغوار الناس وتفهـم طبائعهـم وامزجتهـم والاحتكاك بعقلياتهم ومناقشتهم في آرائهم . وكاتبها المفضل هو بيار داكو .

وايليان مولعة بالموسيقـى تطير على اجنحتها الـى عوالم مـن الدهشـة والشاعريـة والارتياح النفسي ، ولا تنـام الا على انغامها . كما تهـوى السفر الذي يمـد حواسهـا وذهنهـا بالمتعـة والفائـدة والثقافة .

قلبها ما يزال صغيرا علـى الحب الحقيقي ، ولكنها عندما تحـاول ان ترسـم فـارس احلامها ، تتخيله ذا شخصية قوية ، ذكيا ، مثقفا ، لا يخلو من الوسامة والظرف وخفـة الـدم .

الفتاة اللبنانيـة في رايهـا تفتقر الى الصراحة في علاقاتها العامة ، وتلجا الـى الخيـال لتتهرب من الواقع . وتنصحها ايليان بالاقلاع عـن الخبـث وبنـاء شخصيـة مستقلـة واضحة . وافضل عمر ترتئيه بالنسبة لزواج الفتاة هو الذي يتـراوح بـين الثامنة عشرة والثانية والعشرين .

وتقـف الوصيفة الاولـى من مباريات الجمال في لبنـان موقفا مزدوجا . فهي تشجـع الجميلات على خوضهـا اذا كانت وسيلة لخدمة او رفـع مستوى الجمال اللبنانـي . وهي لا تشجعهن اذا كن على غير استعداد لتقبل النتائـج بروح رياضيـة ، اذ علـى المتبارية ان تحسـب حساب الخسارة قبل حساب الربح .

وايليان عاتبة على الرجال الذين يخفلون من قدر المراة ، لاعتقادهم بانهم يصنعونها او يذيبون شخصيتها . وهي تصر على ان الرجل والمراة نصفان متساويان يكمل احدهما الاخر .

وتنبه ايليان الى ان هـذه المساواة ، لا يجوز ان تسود في كل شيء . فعلى المـراة ان تتخلى من رقتها حتى لا تفقـد انوثتها . وهذا ما يميز بـين « الجنس الخشن » و « الجنس الناعم » .

ملكة جمـال لبنـان ١٩٦٨

ليلى البيسار

□ الانسة ليلي عبدالله البيسار ، التـي عرفها الجمـال اللبناني اصغر وارق ملكة تحتل عرشه ، تتمتع بموهبة فـي حقل الرسم بدات تظهر في بداية مرحلة الدروس التكميليـة ، حين كانت تحاول في غرفة الصف تصوير وجوه تعرفهـا او تتخيلها . ثم اخذت تغذي هذه الموهبة في اوقات فراغها .



ومن الوجوه التي رسمتها وجهـا والديها ، ووجوه شخصيات سياسية واجتماعية لبنانية وعربية ودولية . ورسومها تتسم الى حد ما بطابـع كاريكاتوري ، وهي تعالج مواضيعها بسرعة تقارب سرعـة المحتـرف ، وبالتماعات ذكية توحي بامكانيـة تقديم انتاج جيد ، لو ثابرت علـى تعزيز هوايتها وتمرست على صقـل تماشتها الفنية .

ومع انها لن تهمل هذا النشـاط الفني ، فانها تعد نفسها لتكون طبيبة كابيها ، تكمل رسالتـه الانسانيـة والاجتماعية . وتامل ليلي ان تسافر في العام المقبل ، بعد نجاحها فـي البكالوريا ـ الجزء الثاني ، الـى لندن او جنيف ، لتـدرس الطـب وتصبح في السنوات المقبلة « الدكتورة ليلي » .

وليلي تتذوق الشعر وتقرأ لسعيد عقل . وهي شغوفة جدا باجـواء السياسة والقضايا الوطنية ، ولولا تصميمها المسبـق علـى التخصص بالطب ، لكانت اتجهت الى العلـوم السياسية . وهي معجبة بوالدهـا الدكتور عبدالله البيسـار ، كـاب وكمواطن وكانسـان وكطبيـب ، وتستطيب المناخات السياسية التي يضفيها على البيت .

وتدعو ليلي الى تعميـق الالفـة الاجتماعية في طرابلس ، سيما فـي اوساط الجيل الطالع ، حتى لا يعزله التقوقع . وتتالم لان مدينتها تفتقـر الى مكتبة عامة ، ونواد كبـرى ، تشغل فراغ الشباب من الجنسين . وهي تتمتع بثروة خلقية عالية قلمـا تملكها فتيات اليوم ، لتمنح الحب لجميع الناس ، وتعتبر كل كسب لاي لبناني كسبا شخصيا لها ، ومما قالته لي بعد فوز جورجينا رزق بعـرش جمال الكون :

« ان فرحتي بفوزها تعادل فرحتها بنفسها ، فكاني انا الفائزة » .

وسواء اصبحت ليلـي البيسار طبيبة او رسامة او سياسية ، فانها ستكون قبل كل شيء ، واحـدة من نخبة كواكب المجتمع اللبناني ، تماما كوالدتها اليوم ، السيدة ليلى ، اجمل امهات ملكات الجمال . وليس ببعيد ان تكون الابنة افضل من امهـا ، ولها من مستوى تربيتهـا البيتيـة ومعطياتها المتنوعة خير بطاقة مرور الى المستقبل .

ليلي البيسار مـن اجرا واذكى بنات جيلها ، وهـي ... مستقبلي متعدد المجالات ... للبروز في كل مجال علـى حدة ، وفي شتى المجالات مجتمعة ، لان مواصفات النجاح متوفرة لها . هذه المعطيات ، ترشـح ... الملكات وارتهن لدور هو من ... الادوار التي يمكن ان تؤديها ... لبنان الغـد .

ناموا في اكياس على القضبان فقتلهم القطار

ريما عريس

من أجمل وجوه لبنان

□ اقنعوها بان مستوى انتخابات ملكات الجمال ، بـات يشجع بنات العائلات على خوضها ، والتخلي عن التحفـظ التقليدي حيالها ، وانضمت الى سرب المتباريات علـى عرش جمال التلفزيون ، خلال الصيف الماضي . ولكن ، بعـد ان انتهت المعركة الحاميه في بيت مري ، والتي اسفرت عـن اعلانها وصيفه اولى ، ندمت على تسرعها بالاقتناع ، لا لانها لم تفز بالتاج ، بل لانها لم تلحظ اي اثر لما سمعته عن التحول الايجابي في مستوى هذه الانتخابات .



ومع انها تنظر الى «الملكة» كريستيان مكاوي ـ التـي اصبحت فيما بعد ملكة جمـال لبنان ـ نظرة محبة وتقدير ، فان كثيريـن مـن المراقبـين اعتبروا ريما عريس الملكـة غير المتوجة ، واستنـدوا في تبرير رايهم الى انهـا اكثـر جاذبية واقرب الـى القلـب الجمهور من زميلتها التـي ابتسم لها الحظ مرتين . ومن المعروف ان عرش التلفزيون ازيل من طريق ريما بفارق ضئيل ، اذ نالت ٧٦ نقطـة ، بينما نالت كريستيان ٧٩ نقطة . وريما معجبة بامها التـي اضفت عليها ظلالا من بهائها ، وابيها عفيـف عريس الـذي تعتبره مثلها الاعلى بحنكتـه ونبله واخلاقه . وهي تنوي التخصص في علم النفـس بعد ان تتخطى هذا العـام البكالوريا ـ الجزء الثاني . تقرا قصص احسان عبـد القدوس وشعر نزار قبانـي ، وتفضل مادتي التاريخ والادب العربي ، تستهويها صراحـة الفتاة اللبنانية وترغب لو انها تكف عن التقليد والتفرنج لتبني لها شخصية مستقلة . تهوى السباحة وسماع الموسيقـى وتعشق السفر ، وقد اتيح لها في الصيف الماضي ان تقضي اسبوعين في رومـا برفقـة والدتها . تتمنى ان يتم زواجها في المستقبل على اساس مـن الحب والتفاهـم . يعجبهـا الشاب اللبناني أجمالا ، شرط ان يكون بسيطا وواقعيا في علاقاته مع الجنس الاخـر ، لا يتسلط عليه الادعاء الاجوف والغرور الاحمق .

وترى ريمـا ان الجمـال الحقيقي هو الذي يجمع بـين جمال الجسد والروح . وهي من اللواتي توفر لهن مثل هذا الجمال المشترك ... وكانت قد نالت لقبين جماليين اخرين هما : ملكة جمال الفلسفـة وملكة جمال الطب .

ريما عريس : وجـه مـن اجمل وجوه لبنان الجميـل ، واغنية من ارق واعذب واصفى اغاني الفتنة الطفولية الوادعة .



سعاد المعلوف

ملكة جمـال زحـلة

□ عرض عليها اخوها ان ترافقه الى حفلة انتخاب ملكة جمال زحلة ، في فندق قادري ، فوافقت بدافـع الفضـول لتراقب عن كثب تطورات سورة الجمال . وعندما طلب اليها ان تترشح للعرش ، اعتذرت لانها غير طامعة به ، ولكـن الالحاح الذي حاصرها لم يدع لها مجالا للاختيار . وكـان نصيبها من المباراة التي فرضت عليها ، تاج ووشاح عـروس البقـاع .

والملكة « المعلوفية » فـي الثامنة عشرة ، حنطية البشرة، عسلية العينـين ، شعرهـا كستنائي طويل ، طولها ١٧٣ سم ، جذابة ، ذات ملامـح بريئة . نالت البكالوريـا ـ الجزء الاول في العـام الماضي وتوقفت عن دراستها ، كما لم تشترك في انتخابـات ملكـة جمال لبنان ، شانها شان كـل ملكة زحلاوية في كل عام .

وسعاد ، كريمـة السيـد جميل دياب المعلـوف عضـو المجلس البلدي في زحلة ، ذات ميول فنية ظهرت منذ بضـع سنوات . انها ترسم بكثير من المعاناة . والاتقان النسبـي الذي تخلعه على رسومهـا بذوق انيق ، يعد باطلالة ما في المستقبـل ، اذا اتيـح لاستعداداتها الفنية ان تخضع لشروط التثقيـف الموضوعـي والصقل ، سيما وان انفالهـا على هوايتها يعيش في دمها . وهي تندمج في روحانية اعمالها الصغيرة اندماجا يكـاد يكون مهنيا ، وتعايش الوجوه التي ترسمها بشفافية وحب . وهي تجد في الرسم وسيلـة مـن وسائل التنفس الفكري . وقد قررت ، بعد ان تخلصت عـن دراستها ، ان تكرس له معظم اوقاتها ، الى جانب تعلم اللغة الانكليزية ، ودرس العـزف على البيانو .

وتتمتـع سعـاد بثقافـة موسيقية تمكنها من الاشتراك في اعطـاء بعض الملاحظـات النقدية . وتطالع بالفرنسيـة الروايات ذات الطابع التاريخي والاجتماعي ، وتقرأ بالعربيـة لانسبائها « المعالفة » : عيسى اسكنـدر المعلـوف وولديـه الشاعرين فوزي وشفيـق ، كما تقرأ شعر سعيـد عقـل ونزار قباني .

وعلى الصعيد الاجتماعي ، تؤيد سعاد حرية الفتاة وضرورة احتكاكها بمختلـف الاوسـاط والمستويات ، بمعنى ان تعيش عمرهـا ، شرط ان تلتـزم بالضوابط الخلقية . وهي تدعو الفتيات اللبنانيات ليكن دائما : متفائلات ، طموحات ، مثقفات متواضعات ، وواقعيـات . وترى ان افضل عمر لزواجهن يتراوح بـين الثامنـة عشرة والحادية والعشرين .



والملكة معجبـة بشبـاب مدينتها زحلـة ، « الكريمـي الاخـلاق ، ذوي النفـوس الكبيرة » . ومع انها لم تختلط بسواهم ، فانها تؤكد احترامها لكل شاب يحتـرم نفسـه . ولكنها لم ترسم « تصميمـا » نهائيا لفتى احلامها ، فعندمـا يحضر يفرض مواصفاته بنفسه . وسعاد تحلم كثيرا بالسفر ، وهي التي لم تخرج بعد من لبنان . ولهـا قلـب لحلبـة مهرجانات الكرمة ياخذ ... محله ، ... الانسانية الزحلية ... في حين ... الاسهام في حقل الخدمة العامة .

غادة نوفل
تطالب بملكة للجامعات

لقد فوجئت بنتيجتها بالذات ، وتأثرت لدرجة انها فكرت بالانسحاب ، لولا روحها الرياضية ومرونتها الديبلوماسية .

وتتساءل غادة :

— اليس لاعضاء اللجنة عيون ترى وأذواق تميز ؟

— لماذا سافر كلود بير قبل موعد الحفلة وهو الذي جاء من باريس لينضم الى اللجنة ؟

— لماذا انسحب جورج دعوني الذي اشرف على تقييم المقاييس الجمالية للمرشحات؟

— لماذا عرض التلفزيون ملكته الفائزة دون الوصيفات الثلاث ؟

— هل تتمتع كريستيان عكاوي بافضل المواصفات والمقاييس ؟

— لماذا رفض ريمون لوار في البدء تتويج الملكة ؟

وتضيف غادة :

انا لا اطرح هذه الملاحظات لاني استبعدت شخصيا عن العرش ، بل لاني اتوق ان يكون انتخاب ملكة جمال لبنان خاليا من الشوائب وعلامات الاستفهام .

وتطالب غادة بملكة جمال للجامعات تتميز بالمستوى العلمي والفكري الراقي لتكون مرشحة المثقفين ، كما تطالب بلجنة تمثل مختلف اوساط وفئات المجتمع اللبناني لاختيار من تستحق تمثيل هذا المجتمع في الخارج .

□ غادة نوفل ، ملكة جمال الشاطىء والوصيفة الثالثة لملكة جمال لبنان (١٩٧٢) ، تتمتع بمقاييس جمالية قريبة من المثالية . وهي طالبة في كلية الآداب بالجامعة اللبنانية (سنة ثالثة علم نفس) وموظفة في مؤسسة معروفة للتجميل في بيروت .

وغادة رسامة تجيد التعبير بالريشة الشاعرية والالوان الانيقة والذوق المثقف ، تكرس كل اوقات فراغها للرسم ، وتأمل ان تعرض نماذج من انتاجها بعد تخرجها من الجامعة . ولن تكتفي بالليسانس ، بل ستسافر الى باريس لتحضير الدكتوراه .

ولغادة اكثر من ملاحظة حول النتائج التي اسفرت عنها حفلة الجمال في قلعة جبيل .

دعد دحروج
ملكة جمال المعلمات

□ طائر الجمال الذي لم يتعب من التحليق في سماء لبنان ، ليختار ملكات من جميع الاصناف والانواع ، حط في رياض نقابة المعلمين ، ليستحلي دعد دحروج ، اول ملكة على عرش جمال المعلمات .

وتنظر دعد الى التعليم على انه افضل مهنة يمكن ان تؤديها الفتاة ، شرط ان تمارسها على اصولها : تنشئة الجيل الطالع على العلم والوطنية والفضيلة ، وتنمية مواهبه ، واعداده عنصرا من عناصر صنع المستقبل .

والى جانب جمالها البريء وقوامها المتناسق ، تتصف دعد بالتواضع والاخلاق العالية ونبل الارومة ، دون ان يتدنى مستواها الثقافي .

جمانة سماحة
ملكة جمال المتن

□ جمانة سماحة ، ملكة جمال المتن ، هي اصغر وارق ملكة اشتركت في مباراة ملكة جمال لبنان لعام ١٩٧٢ . في السادسة عشرة من عمرها . طالبة في صف الشهادة التكميلية في بلدتها الخنشارة .

تتمتع جمانة بوجه جميل جدا وقوام متناسق وجاذبية توحي بالكثير من البراءة والارتياح . وهي غير راضية من نتائج انتخاب ملكة جمال لبنان ، اذ تعتبر انها كانت تستحق نيل لقب وصيفة على الاقل ، وهي تتهم اللجنة بالانحياز او بسوء النظر .

وجمانة لم تيأس من بلوغ درجة جمالية مميزة ، ولذلك فانها لن تتردد في خوض التجربة من جديد ، عل الحظ يحالفها في محاولة قادمة .

ومن هوايات جمانة مطالعة الروايات ذات الطابع التاريخي او الاجتماعي . وهي تحب الصحافة ، وتتمنى ان تتمكن في المستقبل من الدخول الى بلاط « صاحبة الجلالة » .

ناريمان أبغا
ملكة الربيع

□ في عامها العشرين ، طالبة سنة اولى في فرع الاجتماع . اختارت هذا الحقل لالتصاقه الوثيق بمشاكل البشر وقضاياهم العامة .

تنفر ناريمان من ميوعة الشباب اللبناني التي باتت تشكل ظاهرة خطيرة تسترعي الانتباه . ولا تعجبها ظاهرة الهيبية ((التي لم يأخذ منها الشباب في لبنان الا قشورها كعادتهم في كل الامور)) ، وتقول ان الهيبية تعبر عن حالة القلق التي يعاني منها الشباب ، وهروب من مشاكل الحب .

من مواصفات فتى احلامها : الشخصية القوية والثقافة الواسعة وبعد ذلك يأتي الفن والجمال . تهتم حاليا بدراستها ، اما المشاريع الاخرى فتتركها للظروف .

أنوار على الأطفال

فطام

□ كانت كلمة ((فطام)) ، تعني في الماضي انقطاع الطفل عن الرضاعة من ثدي امه . اما اليوم ، فالفطام في راي الاطباء ، يعني ادخال بعض الاطعمة الى غذاء الطفل الرضيع ، مع تخفيف تدريجي في رضاعة حليب الام ، او الزجاجة .

والفطام بالنسبة الى الطفل الصغير ، فترة تكييف جسدي ونفسي . فمعدته الصغيرة تتلقى لاول مرة غذاء يختلف ، من حيث الطعم والشكل والمضغ عن الحليب ، اختلافا كليا .

ومن جهة ثانية ، تفرض عليه اداة طعام ، لم يسبق ان تعرض لها من قبل . هذه الاداة هي الكاس ، او الملعقة . ثم يجب ان لا ننسى اهمية وضع الطفل اثناء الفطام ، وتأثير هذا الوضع على نفسيته واحاسيسه المختلفة .

قبل الفطام ، تأخذ الام صغيرها بين ذراعيها ، تضمه ، تداعبه بينما يأكل . اما بعد الفطام ، فيجد نفسه فجأة وحيدا ، حرا ، جالسا في مقعد امام المائدة ، مضطرا الى فتح فمه في الوقت المحدد ، والى المضغ في وقت محدد ، ثم الى فتح فمه من جديد وهكذا ...

كل هذه الامور الجديدة الغريبة عن الطفل ، تسبب له شيئا من الضياع والتعقيد . والام الذكية العاقلة ، هي التي تعرف كيف تساعد طفلها على تخطي هذه المرحلة الصعبة ، دون ان يبقى منها اي اثر سيء في نفسه خلال فترة البرية .

حسنات الفطام المبكر

اهم حسنات الفطام المبكر تركيب الحليب نفسه . فهذا الغذاء الاولي لا يكفي الرضيع الا في الاشهر القليلة الاولى . اما مع الوقت ، فالطفل يحتاج الى عناصر غذائية اخرى ، لا يحتوي عليها الحليب ، واهمها : الحديد .

واذا ما فرض على الرضيع الحليب وحده لفترة طويلة ، نجده يصاب في اغلب الاحيان بالضعف ، والهزال ، والكساح ، وبصورة عامة ، نراه قليل المقاومة امام خطر الميكروبات والامراض .

اما السبب الثاني الجوهري ، فصعوبة فرض الاطعمة الجامدة على طفل ، ظل يتغذى بالحليب السائل مدة طويلة ، الى ان اعتاده ، واصبح من الصعب عليه مفارقته .

متى يكون الفطام ضروريا ؟

يصبح الفطام ضرورة ماسة ، في كل من الحالات الاتية :

— عندما يحس الرضيع بالضجر من ثدي امه ، او من الزجاجة فيرضع لحظات ويتوقف لحظات اخرى .

— بين الشهرين ، الرابع والسادس ، يميل الطفل الى شرب الماء او عصير الفاكهة من الكأس او الفنجان . والواجب عرض الاثنين عليه يوميا . وفي هذه الفترة ايضا ، يستحسن اطعامه بعض الحساء ، او ((البوريه)) في ملعقة صغيرة .

— في الشهر السادس ، يحاول الطفل النهوض من بين ذراعي امه ، ومد يديه او شفتيه نحو اناء الطعام . ومن الطبيعي ان يسهل هذا الاهتمام لدى الطفل عملية الفطام نفسها .

— في الشهر التاسع او العاشر ، يستطيع الطفل مضغ الطعام الجامد باسنانه الصغيرة الجديدة ، فيصبح الفطام وقتئذ امرا محتما .

مبادىء الفطام المثالي

١ — لا تستعملي الشدة او الاكراه ، عندما تعرضين الكاس او الملعقة على طفلك للمرة الاولى ، خصوصا اذا تمنع عنهما ، ومال برأسه بعيدا . حاولي مرات متتالية . واعلمي ان الضغط يولد عنده كرها شديدا للطعام الجديد ، وتقززا قد يبقى اثره لسنوات .

٢ — شجعي في طفلك ميله للتطور ، اي اذا رأيت ان قليلا جدا من محتويات الملعقة او الكاس قد اعجبه ، اكتفي بهذا القليل ، وزيدي الكمية تدريجيا بشكل غير ملحوظ . فيعتاد الطفل على الطريقة الجديدة ، دون ان يدري ، ويتوقف عن الرضاعة شيئا فشيئا .

٣ — استعملي الحيلة .

غيري شكل الكاس ولونه من فترة لاخرى ، لكي تأسري اهتمام الطفل به . ابدأي وجبة الطعام بالاشياء الجامدة ، ولو كانت كميتها قليلة جدا . ثم اكمليها بالحليب . اعطي الطفل كاسا او ملعقة من البلاستيك ، ليلعب بها اثناء الاكل ، فيألف منظرها ويعتاد على وجودها مع طعامه .

امزجي الطعام الجامد (البيض او الخضار او اللحم) بقليل من الحليب ، فيستسيغه اكثر . باعدي بين صنفين جديدين من الاطعمة الجامدة . لا تعطيه مثلا البيض والخضار معا لاول مرة . دعيه يألف صنفا واحدا . عندئذ اضيفي الصنف الثاني .

اذا شكا الطفل من اسنانه او معدته ، او احس بالقلق نتيجة سفر او انتقال الى غرفة نوم اخرى . وبدأ يرفض من جراء ذلك الطعام الجديد ، ويلح على الحليب وحده ، اقبلي الامر برحابة صدر وصبر . واعطيه من الحليب ما يتطلب وعودي الى الطعام الجامد تدريجيا بعد ان يشفى الصغير تماما من الناحيتين الجسدية والنفسية .

كيف تعاملين الطفل المفطوم

قلنا في بداية الحديث ، ان الفطام فترة تكيف جسدي ونفسي . ولانه كذلك ، يجب ان يسير بشكل طبيعي سلس ، بعيد عن الاكراه والضغط . فالفطام السريع القاسي ، يكسب الطفل شعور الوحدة والاهمال والقسوة ، ويسبب له بالتالي عذابا شديدا . لذا عليك سيدتي ان تقدمي لصغيرك ، خلال فترة الفطام ، مزيدا من الحنان واللطف . ابتسمي له . كلميه بتحبب . اجلسيه على ركبتيك ، اثناء الاكل ، او خذيه بين ذراعيك حالما ينتهي . لا تصرخي او تقنطي اذا اظهر الصغير بعض التردد امام الطعام الجديد . واياك ، ثم اياك ان تهملي فكرة الفطام طويلا ، لمجرد انها عملية صعبة تتطلب منك الوقت والجهد .

انت تكتب .. ونحن ندفع !

ستدفع (الانوار الاحد) عشر ليرات لصاحب الخطاب الذي ينشر في باب (قبلات وصفعات)

اكتب على الظروف ((قبلات وصفعات))

حاول ان تكتب باسلوب تلغرافي مركز . واكتب اسمك وعنوانك بوضوح حتى نرسل لك دار الصياد العشر ليرات .

قبلات .. وصفعات

احترام اللغة

● تعتبر اللغة القياس لوعي شعبها .. والرجل الغيور على بلده يحب لغته الوطنية ويصر على التخاطب بها مهما كانت الظروف .. اقول ذلك لاولئك الذين يتشدقون باللغات الاجنبية في المجتمعات .. عكس ما يحدث في الدول الاجنبية التي يحترم كل فرد فيها لغة بلده .. من الخفير حتى الوزير .. مثالا لذلك كنت في الصيف الماضي في مدينة ((تور)) بفرنسا تعطلت ساعتي ذات يوم فدخلت على ساعاتي لم تسعفني فرنسيتي على التفاهم معه .. لما شرعت احادثه بالانجليزية نفى اطلاقا معرفته بتلك اللغة .. كان يتكلم بلغته الفرنسية باستمرار .. وبعد جهد جهيد فهمت منه ان علي الحضور غدا لاستلامها .. عدت له في اليوم التالي فاذا بي اراه وراء زجاج محله .. بنظارته الطبية منهمكا في قراءة مجلة ((نيويورك)) الامريكية .

علي عثمان عبدوت
السودان
بور تسودان ص.ب ٢٣٠

احفظوا هذا البيت

● كنا نجلس حول ((مائدة القمار)) ينهش بعضنا بعضا واذا بشقيقي يأخذ مكانه بين اللاعبين ليقول .

— قت لي يا استاذ .

— ما جاء بك ؟..

— جئت لارقص .

— ترقص !..

— نعم ارقص ، اما سمعت قول الشاعر :

اذا كان رب البيت للدف ضاربا
فشيمة اهل البيت كلهم الرقص

((ايها الكبار احفظوا هذا البيت جيدا فوالله ما نقرت — مذ سمعته — دفا)) .

احمد مفتاح
جامعة حلب — كلية الاداب

مرشح لبنان الاخضر

● اتصل بي مرشح للانتخابات وسألني : هل ستنتخب ؟

اجبته بالايجاب . فقال ولمن ؟ قلت للبنان الاخضر ! قال كلنا للبنان . قلت له فاذن انتخب للبنان باسره انتخب رئيسه ، وحكومته ، وشعبه ، انتخب انواره الحبيبة ! قال ((من)) بلا مزاح ! . قلت انني اؤمن وبكلام الرئيس الغالي فخامة سليمان بك فرنجية ولكن ؟ انتخب صوت الشعب صوت لبنان الحر صوت ((الانوار)) ، مرشحة الشعب اللبناني والعربي .

الا يحق لي ان اعبر عن نفسي وانتخب الصحافة اللبنانية ؟

ابراهيم خشيش — الشياح —
شارع الخليل
بناية وزنة

وعاد الى عادته !

● لانه شاب وفي مقتبل العمر ، نقلوه الى الابنية التي لا مصاعد كهربائية فيها ، وكان ولثلاث سنوات مضت يزاول عمله كالمعتاد ، يقرع الجرس في الثامنة والنصف صباحا لياخذ النفايات .

((وفي الآونة الاخيرة ، وبعد تشكيل اللوائح ، تغير برنامجه ، وصار يأتي باكرا جدا ، فسألته مرة عن سر هذا التغيير فقال ((انها الاوامر)) ((قلت)) ممن ((؟)) قال ((من الذي سيفوز في الانتخابات ولسوف يحقق لنا مطالبنا بزيادة الرواتب وتخفيض ساعات العمل وتحسين الهندام وزيادة الاليات)) ((قلت)) بالله عليك ، هلا سألت ذاك العجوز الذي كان يأتي قبلك عما حققوه له في الانتخابات العديدة السابقة ؟ ((قال)) سأفعل)) .

وبعد ايام ، عاد ليقرع الجرس في الثامنة والنصف صباحا !!! .

عبد الهادي ياسين
بيروت — شارع ويغان
ملك شرسق

السماء تمطر بندورة

● في اسواق الخضرة بدير الزور لا يستطيع رجل غريب او اعرابي قروي ان يسير هناك .. لماذا ؟

لانه سيظن ان السماء تمطر بندورة تالفة على رأسه ووجهه وثيابه ، وسيضطر للهروب بعد ان اصبح كـ : (رب البندورة) .. قذر الثياب والوجه .. والآن ان اشرح لكم كيف يتم ذلك .

ثمة بعض الباعة وكأنهم يعيشون في تكساس ايام (الكاوبوي) يقذفون كل رجل غريب او اعرابي بالبندورة التالفة .. ويظهرون انفسهم بمظهر البريء تماما .. فالى متى ستمطر السماء بندورة تالفة على الغرباء ؟

احمد شيخوش حسين
العنوان الكامل [illegible]
دار [illegible]

انوار القلوب



مَرشَحَة للزواج منذ ولادتها؟

● لمست في ردك على المشاكل حكمة كبيرة . لذلك جئت اعرض مشكلتي ، واظن انها مشكلة الكثيرات من فتيات لبنان .

عمري ١٥ سنة . توفي والدي منذ ٥ سنوات . اعيش مع امي ، واخي الذي يكبرني بسنة واحدة . تقاليد بيئتي وطائفتي متحررة بعض الشيء . لكن امي ليست متحررة . لا تريدني ان اتعرف الى شاب في مثل سني . وارافقه حتى لو كانت تعرفه حق المعرفة . وتمنعني من الخروج الى السينما مع رفيقتي وشاب آخر ، الا اذ كان اخي برفقتي ، وحجتها ، ان الفتاة المهذبة لا تخرج مع اي شاب ، الا بنية الزواج فقط . وامي تعرف اني لا افكر في الزواج ، قبل ان انهي دراستي الثانوية والجامعية ، اي قبل ان ابلغ الثالثة والعشرين على اقل تعديل . هل ستظل تمنعني عن التسلية واللهو حتى بعد ان ابلغ السادسة عشرة ؟ والعشرين ؟ وما يحيرني في تصرفاتها كونها تسمح لي بارتداء التنورة القصيرة ، وبحضور الحفلات ، وارتياد دور السينما برفقة اخي ... وبدأت الاحظ ان اخي لا يهتم لمرافقتي ، وهو يتلهى بجوه الخاص . ومشكلتي تزداد يوما بعد يوم ... كيف اقنع امي بوجهة نظري ؟ وارجوك ان توجهي اليها نصيحة تجعلها تفهم ان العصر ، الذي نعيشه اليوم ، مختلف عن عصرها ... وانا واثقة من ان نصيحتك سوف تنقذني من مشكلتي ، واتقبل حكمك سلفا .

م. ن. — بيروت

□ حين تكون الام وحدها مسؤولة عن تربية ولدين ، فان حرصها وحذرها يتضاعفان . وهذا شيء طبيعي . لان مسؤولياتها تجاه ولديها مضاعفة في غياب الوالد ... هذا من جهة ، ومن جهة ثانية لا ارى في تصرف امك تجاهك اي ظلم او اجحاف بحقك ... ترتدين الازياء التي تعجبك وتحضرين الحفلات والخ ... لكن برفقة اخيك ... وهل تزعجك رفقة اخيك ؟ ام هل تظنين ان ابنة الخامسة عشرة هي امرأة مكتملة الخبرة الحياتية ، ناضجة التفكير تستطيع تجنب الاخطاء ، وان هي ارتكبت خطأ فبامكانها تحمل نتائجه ؟ اهذا ما تتصورينه ؟ .

لو كان تصورك صحيحا ، لحق لابنة الخامسة عشرة ان تتوظف ، وان تدلي بصوتها في الانتخابات النيابية ، وان تتزوج اذا شاءت ذلك ... لكن الحقوق الدينية والمدنية في جميع بلدان العالم تخالف رأيك ، وتعتبر ابنة الخامسة عشرة مراهقة ، تطل على الحياة بعينين فضوليتين وقلب نقي بسيط ، ساذج ، وهي مستعدة لخوض اي تجربة تواجهها ، بدافع فضولها وحبها للاستطلاع ... وبالتالي هي معرضة لمخاطر ، قد تكون سليمة النتائج ، وقد تكون مميتة . وفي جميع الحالات فان ابنة الخامسة عشرة ، في نظر المجتمع ، لفتاة قاصرة . اي انها ليست مسؤولة عن تصرفاتها ... فاذا كانت غير مسؤولة ، فمن هو المسؤول عنها ؟ هل طرحت على نفسك هذا السؤال ؟ وماذا كان جوابك ؟ .

بالطبع المسؤولة عنك ، هي امك . وستظل مسؤولة ، حتى تبلغين سن الرشد ... وبما انك تحت ولايتها ورعايتها . فلا يسعك سوى ان تطيعي اوامرها ... لن احاول اقناعها . لانني لو كنت مكانها لتصرفت مع ابنتي كما تتصرف هي ... وايضا لان الاقناع ليس الوسيلة الفعالة في مثل هذه الحالات ...

فخوف الام على الاولاد ومعاملتها اياهم وتصرفاتها . اشياء تنبع من نفسانيتها . ودرجة وعيها وتحررها ، ونفسيتها .. وقوة اعصابها . اعرف امهات منعن اطفالهن من ارتياد المدرسة قبل سن السادسة ، خوفا عليهم من البرد والمطر . ومخاطر الطريق والخ ...

وامك شجاعة واعية لا بالقياس الى الامهات اللواتي ذكرتهن مثلا بل هي ام واعية ، وانسانة مسؤولة ، بحد ذاتها ، وبالنسبة لمستوى الامهات في بلدنا . لكن هذا لا يعني انها محقة في نظريتها القائلة : « الفتاة المهذبة ، لا تخرج الا مع رجل تريد ان تتزوجه » ..

فاذا كانت هذه النظرية صحيحة ، فيكون الزواج مغامرة ، لا علاقة لها اطلاقا بالعقل وحسن الاختيار . وهل يستطيع الانسان ان يختار من بين مجموعة اشياء يجهلها ؛ الشيء المناسب له ؟ وكيف تختبر الصبية تصرفات الشبان وطباعهم وصفاتهم وسيئاتهم . فتحسن اختيار الزوج المناسب من بينهم ؛ اذا كانت لا تعرف منهم سوى واحد ، تريد ان تتزوجه ؟ .

نظرية امك هذه . ليست تقليدية بالية فحسب . لكنها سبب مصائب ومآس زوجية كثيرة . ومنبع اسباب الطلاق وتشرد الاطفال ... لكني لن اوجه نصيحة الى امك — كما طلبت — بل سأكتفي بمصارحتك انت برأيي الواضح .

فمشكلتك مع امك ، لن تبدأ قبل ثلاث سنوات . اي قبل ان تبلغي الثامنة عشرة وتصبحي راشدة . اما المشكلة الحالية ، فالذي يحتاج النصيحة بشأنها هو انت .

باختصار اقول لك : لو كانت لي ابنة في مثل سنك ، لتركت لها حرية ارتداء ما يعجبها ، ومشاهدة بعض افلام السينما ، ومرافقة اخيها الى الحفلات .. اي كما تفعل امك تماما ... ولمنعتها من الخروج مع الشبان الذين في مثل سنها ، لانها قد تلتقي بينهم من اعتاد المخدرات ، ومن يعاني من عقد نفسية وجنسية ... ومن لم يتلق تربية صحيحة ، فكانت نظرته الى الانثى خاطئة . اذ يعتبرها لعبة او موضوع تسلية ، ولا يحترمها كانسانة ورفيقة ... ولاني لست واثقة من قدرة ابنة الخامسة عشرة على تبين الشر وتجنبه عند اللزوم ، لذلك احاول اقناعها بان لا تقترب من الشر ، او تعرض نفسها له .. ولقلت لها بصراحة : بامكانك ان تتصرفي بحرية يوم تبلغين سن الرشد .. والمس في تفكيرك وتصرفك النضوج .. ولحاولت استغلال السنوات المتبقية من مرحلة ما قبل نضوجها . في ان انقل اليها خبرتي الحياتية . والفت انتباهها الى ضرورة اعطاء كل مرحلة من عمرها ما تستحقه من اهتمام . فمرحلة الدراسة اساسية وحاسمة بالنسبة الى مستقبلها . وليست الفتاة مخلوقا مرشحا للزواج منذ ولادته . انها انسان مسؤول عن بناء مستقبله ؛ بحيث يتمكن من سد حاجاته واعالة نفسه في مختلف الاحوال والظروف ... ولقلت لها اخيرا :

« مرافقة الشبان والتعرف الى الرجال شيء ، سوف يظل فرصة تتكرر طوال العمر . لكن تحصيل العلم ، والنجاح بالشهادات ، واكتساب اصول مهنة تلذ لك ممارستها ، كل ذلك يجب ان يتم في مرحلة المراهقة وفجر الصبا ؛ والا فاتك القطار واستحال عليك اللحاق به الى الابد ... » ...

ارجو ان يكون حكمي على الامور « حكيما » هذه المرة ايضا ، وان لا تفوتك ابعاده .



سمعت

● اخبر طبيب نفساني طبيبا آخر قائلا :

« اني اعالج مريضا مصابا بازدواج في شخصيته ؟ »

فاجابه الطبيب الآخر :

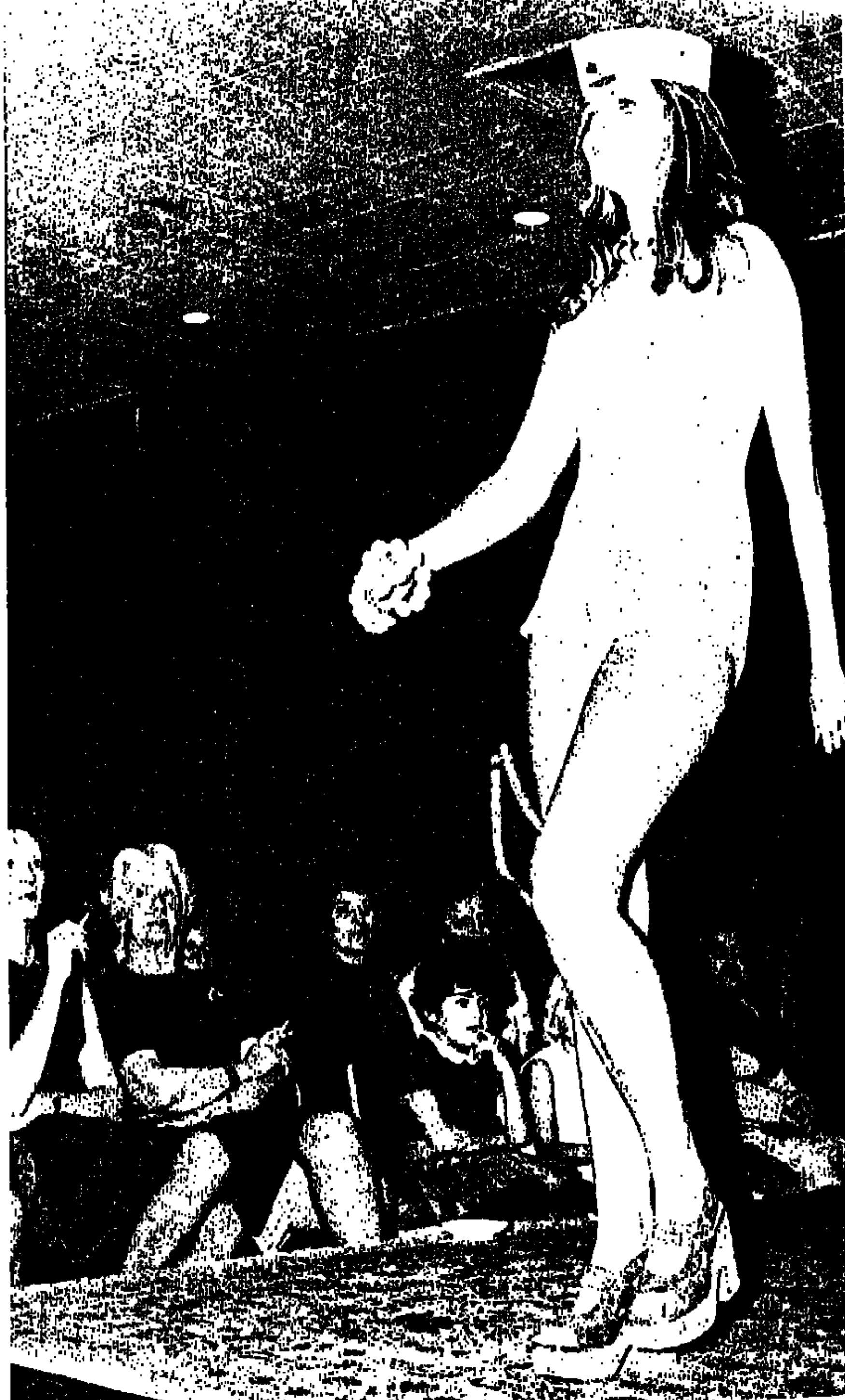
« وما هو الطريف في الامر ؟ »

اجاب الطبيب :

« لقد نجحت في اقناع كل شخصية من الشخصيتين بدفع ثمن العلاج مرتين ... » .



□ العارضه انيد ترتدي انسامبل اصفر اللون . سبور □



□ برنيطة بحرية مع مايوه من قطعة واحدة ملون □



مجموعة من الفتيات يرتدين ... جميعها ملونة بالوان ... ان جميعهن ... □

مسرح
سينما
فنون جميلة

تقديم: هدى زكا

الأرملة... والصلب

كيف يستعدي المجتمع الانسان ؟..
من هو المجتمع ؟..
انسان .
اذن ؟..
كيف يستعدي الانسان الانسان ؟...

ارملة مسترجلة ، قاسية ، حاقدة ، عنيفة. امها كانت خادمة في بيوت الاغنياء . والطفلة كبرت . بلا علم ، بلا سلاح للعيش . واغتصبت في بيوت الاغنياء . سيد البيت المغتصب . وحملت طفلا . ولد ومات في بيوت الاغنياء .

والصبية كبرت . بلا طفل ، بلا زوج ، بلا كرامة . واصبحت مثل امها ، خادمة في بيوت الاغنياء .

والانسان حيث يغدر يصبح عبدا او ثائرا . والطفلة كبرت . على من تثور ؟.. كيف تثور ؟.. بالانتظار . الخدمة والانتظار . اطعمتهم . صانتهم . مسحت اوساخهم ... وادارت اعمال البيت . ماتت ربة البيت . وهرم الرجل . والابن تزوجها فحلت الاخت عليها . والقصة كانت ان الاخت لم تغفر لها خطيئتها . خطيئة تغطي الغاية بابنتها ، وزواجها من اخيها . واستعدتها .. والعنا صامدة يزيدها القهر صلابة . واصبح مرادها اهل البيت ، والبيت بحقوله ومراعيه ومحاصيله .

ومرت الايام ... تسرع الايام والمراد يناى. والحياة تدب بلا حياة . بلا حنان . بلا عاطفة في بيت البنت الارملة . ووقفت وحدها تسعى. وحدها بوجه الايام والكره والفقر والوحدة . حتى مر القطار . وحمل معه شابا فرنسيا ، من المدينة . التي لاجئا الى الريف ، حيث تسكن الارملة والعم . شاب يبحث عن عمل في المزارع . واستخدمته الارملة .

الارملة « كودير » هي سيمون سينيوريه . اللاجيء الهارب هو الان ديلون . ممثلات من ابرز من وقفامامالكاميرا فيالسينماالفرنسية. ريمون دانون قدمهما في فيلم من اخراج بيير موسيقى فيليب سارده ، مع كاميرا والتر وتيتر وقصة جورج سيمينون .

الارملة كودير فيلم سينما الحمراء هذا الاسبوع هو فيلم جيد . وجودته تنبع بالدرجة الاولى من وجود الممثلين القديرين في دوري مسين ، وخاصة دور سيمون سينيوريه ، في الارملة . دور امراة حملت الحقد في يوم اغتصبت وهي طفلة لم تبلغ الثانية عشرة . وعاشت بلا عطف . بلا امن ، بلا كرامة . والانسان يحقد . وتنحصر الايام على وجهه قسوة. قناع قسوة هوى ، عندما عبر الغريب وسكن حياتها ، فاحبته وتملكت ، فانفتح المستقبل امامها . غنى عاطفي ، وغنى مادي .

ولكن ... من كان ذلك الغريب ؟.. يهودي قتل ابوه وهو طفل.سجن وهرب.يجوب القرى والمدن والمزارع ، يبحث عن قوته ، عن مستقبله متاملا ان يرجع يوما ما الى اهله . « ـ لكنك لن تتمكن من العودة فانت هارب .. ـ الان ... ولكن من يدري » .. وازداد حقد افراد القرية . الارملة ورجل شاب معها .. الغيرة قتلت الناس وجرتهم كي يقتفوا خطاه. خطى الغريب ، لسرقة تذكرة هويته بيد شابة القرية التي ضاجعها ، وتنتقل الكاميرا ... ننتقل في الريف الفرنسي البكر الجميل بغير عناية ولا تنظيم . الصامت مثل تعب الناس الفقراء الذين يعيشون فيه الريف الصامت مثل ... الايام التي لا تاتي باي جديد . والكاميرا كانت جميلة ، انيقة غير ثرثارة . اذ اعتمد المخرج والمصور على الانفعال ، واصبح الانفعال هو الكلمة التي غاصت بين تجاعيد عواطف الارملة ، وخوف الهارب وانسانية العم الطريف . العم الذي يسمع ويتكلم حين يحلو له . وبعدها ماذا كان ؟... الارملة تحس بان الرجل في بيتها يستميل الشابة فتغار ، وتطرده لكنه يظهر لها بانه الرجل ويبقى .. امراة تخاف ، تحب ، فترضخ . لكن الحقد يزداد . يزداد بين الاهل الطامعين ببيت الارملة ، طامعين باموالها ، والحجة كانت هذا الغريب . وينفرط عقد الحقد بمطاردة الغريب ، والحقد يتكثف حتى الذبح. فيوقعون به ويتكشف اللعبة الهاربة . ويعرف البوليس بان الفار هو مجرم خطير ، فيلاحقونه ، يطوقون المزرعة والمنزل والمراة والرجل . ويهرب الرجل . وتكبر المطاردة ، تكبر اكثر من عدسات الكاميرا ، واكبر من فرد واحد ، خيالة ، بنادق وكتيبة جيش تلاحقه . يهرب ويعود الى الارملة . الى البيت الذي احب ، لانه يشبه الارملة . واحتضنته . وبقيا معا ، والقرية ، كل القرية ، تنتظر موتهما ، وحدهما وقفا وماتا معا ! هو وقع كالعصفور وهي تعلقت بحديد النافذة وانحنى راسها وانسلخت يداها والقلبت مضرجة بالدم .

الانسان هو عدو الانسان . الانسان هو فعل الصلب . هو الحب والحقد والموت ، والقيامة .

ولكن ... الدعاية بدات تستنفد ذاتها . بدات تتعب . اليهودي المطرود ، الملاحق بجريمة اقترفها وهو ما يزال طفلا ، والعالم يلاحقه ، يتبعه ، يقاصصه ولا يسامح . ولنحن علينا ان نتقبل . نحن الذين نحيا متنفسا لحقد اليهودية يتحول اسرائيلية تعسفية مستعمرة . واقول كفى ... متاجرة بالانسان على حساب شعب . وشعب يشرد شعبا لانه قاس .

ويبقى الانسان هو متنفس الحقد البشري .

● فيلم الوداع .. قبل الموت بين الارملة سيمون سينيوريه والهارب الان ديلون ●

انكسر الطوق

● انكسر الطوق
انكسر طوق الزعامات
التقليدية ، القديمة
هاليلويا ... هاليلويا .
دكت الحصون ... كسرت
الابواب .
وظهر الجديد
أول مرحلة انتخابية كانت
نزيهة .
حيادية .
لكن بعض الافراد اشتروا
باعوا . وتاجروا
ووصلوا .
الاخرون وحدهم وقفوا
كلهم وقفوا لسحق التجمعات
لسحق التكتلات . لسحق
الرجعية

بعضهم وصلوا
وانفجرت التدينات
وثارت الرجعيات
لا نقبلهم .
لماذا ؟..
طائفية طبقية
عنصرية . عقائدية
لماذا ؟.. لماذا ؟..
ما اسعدنا .

ساقونا زمنا كالخرفان .
لكننا تغيرنا . قليلا تغيرنا
والباقون .. صفقوا ،
عيشوا
والباقون قبضوا .
هكذا عودوهم . ان يقبضوا
ان ينتظروا موسمالانتخابات
ليبيعوا عقولهم . فلا يفكروا
ويساقون للذبحيوم القيامة.
والان اتى القادم .
فلننتظر فعل القادم
لننتظر الجديد .
يا ايها الجدد المنتصرون
هل ستقفون بوجه
الطغيان ؟..
بوجه العمالة ، السرقة
والرجعية ؟..
ام يربطكم اهل العاهات
بمراكبهم ؟..
وتبدا فعل الدوخة
فعل كسر الاضداد .
وتتسلون ، بحلقات الذكر
بالاعياد ؟....
أقول لكم .
لا تنسوا قضية ، من
اوصلكم
لا تنسوا ، ان الشعب هنا.

كريكور نوريكيان والقضية المقربة

● قضية التشرد والانتظار عند نوريكيان ●

□ يؤسفني ان ابدا كتابتي عن اي معرض فني بانتقاد الجو المحيط باللوحات المعلقة . وهذا الانفعال الرفضي بدا اول مرة معي وانا اشاهد معرض امين صفير في « ستديو ٢٧ » .

وعادت الضجة نفسها والتعليقات الصارخة من نساء « الستديو » في معرض « بول غيراغوسيان » . وعندما صرخنا لبول ، قدم اعتذارا عنهن . والبارحة في « دار الادب والفن » الناس ساكتون . لكن الصحون « تحترق » واصوات غسل السكاكين والشوك كانت متعبة . وبعد الظهر دخلت صالة « كونتاكت » وصفعتني اصوات المتحدثين . يصرخون عن اثر « طعم الجدري » وعن امراضهم وانفعالاتهم . والصالة صغيرة ، تبتلع الرسوم والناس والاصوات بتكر كاف ليختلط الكل وترهق . لاول مرة احسست بالغضب وقلت لصاحب الصالة « ما هذا ؟ هل نحن في قهوة ، اين نحن ؟ » واجاب « تعرفين اريد ان يكون جو النار هنا مرتاحا . اي ان يشعروا بالراحة . فلجرهم للمجيء » . ليصرخوا في المقاهي ويرتاحوا في الشوارع والبيوت والطرقات . ولكننا حين ندخل معرضا يعني اننا ندخل عالم الفنان ، ونقيم واياه صلة الحياة ، والتعرف على الحياة . هكذا نتعرف على انفعالاته لنضمها افكارا والفعالات تتوازى مع فكرنا ، مع عواطفنا او مع منطلقاتنا الفنية ، ومرادنا . فرجاء .. يا اصحاب المنازل الفنية . اعطوا ما لقيصر لقيصر وما للفن للفن .

والان ، لنعد الى معرض « نوريكيان » . ارمني لبناني ولد في بيروت عام ١٩٤٥ . مارس وتعلم الفن في معاهد العاصمة وانتقل عام ١٩٦٥ الى روما وباريس . وعاد الينا وعرض منفردا ، بين مجموعات الفنانين اللبنانيين . اول ما خطف عيني وانا في معرضه هي القضية . قضية التشرد . تشرد الشعب الارمني وماسانه . وعاد الى ذاكرتي (بوزانت) في معرضه الاخير في « غاليري ماتوك » ... « بوزانت » زيتيا ، ضخما ، مضطرب العواطف ، غاضبا متعبا .

و « نوريكيان » الان ، مثاليات فنان انيق ، يحمل القضية جرحا ينزف الوانا هادئة ، ووجوها حزينة بلا غضب ، ونساء ينفجرن من الارض في باكيات . الحزن والصمت وتشوش الذكرى ، بهداة الالوان هي معرض نوريكيان. ويمزج الفنان عتمة الماضي بالواقع المتحرك والمستقبل الجميل ... تتكاثر الاضواء وتمتزج القضية بالمراة ، بجسدها ، بحسها ،تجريدية حديثة مستحبة . الوانه انيقة ، لوحاته سهلةالاقتناء وبناء لوحته محكم،وان تشتتهن سابق اصرار وتاكيد . والعتمة اللونية اصبحت في الوانه وقضيته انتظارا سعيدا .

فكرة قطعت جسر تفكيري بسرعة . هل سنتشرد نحن يوما ؟.. وكيف سنخلق التعبير الفني الحياتي بعدها ؟..

الناس وعارف الريّس

□ من « عاليه » ، لبنان عبر غابات افريقيا ، الى باريس فبيروت هو معرض عارف الريس في دار الفن والادب .

من ١٩٤٨ حتى ١٩٧١ ، كان هاجس عارف الريس الاهم . الانسان . الانسان كما تعرفه به في بيته الريفي الجبلي . الطفل ابن اخيه . الام وحنان واشقاء الامومة . تعب الايام على وجه الصبية ، ابنة الجيران . الشيخوخة والاصدقاء ، والحب الاول . ومن هذه المرحلة الاولى نبع الحزن عند عارف الريس . وان تحول الحزن فالى دهشة مبعثرة في الصبي والوجه البشري ، او الوقفة المنتظرة .

وارتحل الفنان ، حمل مواهبه ، احلامه، مسيحه ، آماله والوانه الى غابات افريقيا . وفي افريقيا التقى الجهل والفقر ، والحب والمراة السوداء والتشرد والحزن والخوف . وكانت مجموعته الافريقية اروع صورة لمعاناة الفنان قلبا وفكرا وتنقلها في بيئة لها اليها ، تلقي فيها محطة لشبابه وتعبه وحزنه . كل لوحة من مجموعة عارف الريس الافريقية تتقمص ، كل لوحة تحكي حكاية الارض السوداء البكر . حكاية الانسان البعيد القريب . « فاريكا » كانت امراة الحب ، وكانت امراة عارف الريس ... الجسد الاسود ... الزرقاء ١٩٥٨ . هما امراة الفنان . فيهما الجسد يحن وينطوي . في الاولى على اعشابه وفي الثانية على الوليد . وفيهما تظهر قضية المراة الانسان في رؤية الفنان . لكن عسكه الرؤية تتمهر في باريس ، تشوه . وتظهر الواقع الى الميكانيكية الانسان وتسويقه لجسد المراة . ومن باريس كان « الشحاذ » يتنقل في شوارع روما ، والمراة مطمورة في الليل والتعب والانتظار .

والالوان تتابع بعثرة ، حاقدة ، غاضبة، عصبية ، عنيدة ، حزينة . ولم التق الزهو الا في لوحتين . وطريقا ، والامومة ، وفي لوحتي المصلوب .

العين كانت وستبقى نافذة عارف الريس على الحياة والفن . والعين عند عارف هي عين مدهوشة حزينة . وهي خائفة احيانا مطبقة ، والايدي تمتد عاجزة والاصابع تشد . وعين المسيح المصلوب ، هي عين الفدائي . والانسان تشرع عين الوجه ووجه « المغارة » وفيتنو . وتكون مراحل الفن متطورة بين لبنان وافريقيا والغرب ليحمل الفنان الانفعالية ، الى الكلاسيكية الى التصويرية الدرامية حتى الخطوط الملونة الحديثة . كلها تنبع من ارض الانسان لتحكي عن ماساة الانسان بيد فنان انسان .

المسموح والمحرّم

□ لماذا نخاف الدين ؟...ولماذا الحوار مقطوع بيننا وبين رجال الدين ؟.. بل لماذا نتجرا احيانا بالتغيير ؟.. وحين نطرح الفكرة ، نبلورها ،ننشرها بين الناس تصبح من المحرمات ؟... لماذا يسمح للمثقفين بالغوص والتحليل والتجرؤ ؟ ويمنع الشعب ،كل الشعب من معرفة الحقيقة ؟... ولماذا ننادي بمحاربة الطائفية ونحتكمها طبقية طائفية يوم نحس ؟...

اسئلة ، ما زالت تطرح نفسها في حياتنا ، الدينية ، والسياسية والثقافية . ولنبدا بالمسرح . « وصية كلب » للكاتب البرازيلي « اريانو سواسونا » هي منطلق مشكلتنا الان . اخرجتها لطيفة ملتقى ولعب الدور الاول فيها ريمون جبارة وعرضت لشهرين واكثر على خشبة المسرح الاختباري . وشاهدنا المسرحية ، وحللنا ، وكتبنا عنها ، وتحمسنا لها فكريا وفنيا . واقترحنا نقلها الى مسرح اكبر لتنال اكثر الناس ، فيعرفوا ... وعرف الرقباء . والمسؤولون عن الثقافة عندنا ، لا يحبون المعرفة . او يحبونها للطبقة التي لا تتحرك بفعل المعرفة . يقبلونها للذين يصفقون للحقيقة ولا ينفعلون بها ولها . والمسؤولون عندنا لا يخافون من المثقفين ، لان مجتمع الثقافة عندنا هو مجتمع مائل . مجتمع لا يتحرك للحقيقة . مجتمع يبتسم للحقيقة بتفاهتها ، بحماس ، بشدة ، يتنافس بالدفاع عنها ، يلتزمها ويدين البعض لعدم التحمس لها . ويكثر الخلاف ويصبح اجنحة مكريسة تلتزم الصراخ والنقاش في المقاهي . ولكن ، حين تقترب الحقيقة من الناس ، من الشعب ، يتحرك المسؤولون لمنعها ، لانها باب الثورة باب التغيير للشعب ، وكان هذا الشعب قد التزم عدم المعرفة والغباء .

مضحك هو موقف الناس في بلادنا . يفكرون بالدين حينما يمثلهم في المجلس النيابي انسان انتخبه الشعب . الشعب المنفعل البسيط الشعب العفوي المؤمن بقائده مات . لماذا ؟.. لان المنتخب ليس من طبقتهم ، ولانه وصل دون وصايتهم ووساطتهم . ولانهم لن يكونوا مسؤولين عن مستقبله السياسي . فجيبه امر الناس في بلادي . وغيبت امر الرجعية والتخلف والطبقية .

أنوار على الكتب

صحافة الغد بين الأذن.. والعين

● هل تبقى الصحافة المكتوبة ؟ هل تبقى الصحف التي تقراون اليوم بعد عشر سنوات من الان ؟ كيف يكون شكل الصحافة غدا ؟

اجاب عن هذه الاسئلة دانيال مورغان في كتاب عنوانه « عشر سنوات للبقاء » وحدد في كتابه شروط بقاء صحافة اليوم . . وعندما صدر الكتاب في فرنسا احدث ضجة كبيرة في الاوساط الصحفية وتناولته الصحف بالدرس والتعليق والانتقاد ، ولم تشذ جريدة « الموند » عن غيرها من الصحف فتناول ناقدها الكبير بيار فيانسون بونتي كتاب دانيال مورغان بالبحث والتحليل ، وقال بونتي :

لانه صحافي منذ خمس وعشرين سنة ، وتوالى منذ ١٩٥٩ على رئاسة تحرير « باري — بريس » ، و « فرانس — سوار » ، و « باري — جور » ، اصبح بالامكان التاكيد على ان دانيال مورغان مؤهل جدا لكي يقوم ، من خلال اطلاعه العالمي ، بدراسة لمستقبل الصحافة المكتوبة ، او على الاصح لشروط بقائها . انها — الدراسة — خلاصة بحث استغرق ثلاث سنوات قام به المؤلف بتكليف من شركة مطبوعات الجريدتين اليوميتين « باري — برس » و « فرانس — سوار » . وقد قدم لهذا البحث بيار لازاريف .

يقول مورغان : « ان المؤسسة الصحافية التي تنتج الجريدة اليومية ذات الجمهور الكبير ، هي ، ككل صناعة أخرى ، تنتج حاجيات ذات استهلاك كبير ، في خدمة الجمهور . يجب مراعاة كل شيء لكي نقدم الى الجمهور ما يشتهي ، مع تحاشي الوقوع في خطيئة الكيمياء ، على الاخص الاعتقاد باننا نعرف ما يريد الجمهور ، من ناحية ، ومن ناحية اخرى بأن تصبح هذه القاعدة عامة لدينا » .

ديمقراطية وتجارة

وانطلاقا من هذه الفكرة ، يمكن القول ان الجمهور اصبح «السوق» ، والقارىء « المستهلك » ، والرجال المعتمد عليهم في الجهاز هم رجال التسويق ، ومتولي البيع والبحث والانماء ، وياتي بعيدا خلفهم موضوع التصنيع ثم التحرير الذي يعالجه المؤلف ضمن ٢٥ صفحة وفي القسم الرابع والاخير من كتابه .

وفي هذه الحال يمكن ، من دون كلل ، اجراء تحليل للسوق بواسطة استقصاءات تنظيم تبعا لجداول وترتب وفقا للعمر ، وللوضع المادي ، وللتوزيع الجغرافي ولحاجات وذوق المستهلك ، مما يسهل مهمة رئيس مجلس ادارة الجريدة ومستشاريه والمدير العام وجهازه الاستشاري الضاغط .

احيانا يستشهد دانيال مورغان « بالروح الديمقراطية » تناقضا مع ما يسميه « بالمظهر الاوتوقراطي لمديري المؤسسة الصحافية . ولا يرى حرجا في ان يكتب امام اعينهم بان « من الان فصاعدا : حقيقة الانتاج تمر بحقيقة السوق » .

ونرى بشكل واضح الى اين يقودنا كل هذا . بصفتي انمتع بروح ديمقراطية لا يحق لي ان افضل سان جون بيرس على سيسيل سان — لوران ولا ان افضل كتاب « الذباب » لسارتر على « مذكرات فراشة » لان الراي العام الشعبي عبر لاكثر من مليون مرة عن تفضيله لكارولين شيري : قانون السوق هو قانون صارم . واذا توغلنا قليلا في مقتضيات التسويق لوجدنا ان الجريدة ذات الجمهور الكبير لا يمكنها الانفصال بشيء عن راي الاكثرية الانتخابية السياسي ، وان عليها ان تكون ببساطة ، انعكاسا للسلطة ما دامت السلطة للاكثرية . كما ان عليها ان تاخذ حذرها ايضا من التيارات الموجودة داخل هذه الاكثرية . وبما ان عليها ان تظهر بامور نابضة ومليئة بالحيوية والتالق اكثر من صحافتنا القاتمة والشاحبة والباهتة في الوقت الحاضر ، لا بد لها من اعتماد الفئات المعارضة ، التي تشكل الاقليات والتي تبدو مخططة دائما وبكل شيء .

ونصل الى سؤال : هل ان هذه الرؤيا المخيفة لجريدة العام ١٩٨٠ التي تعتمد على جمهورها والتي تبدو مستعدة للقيام بكل شيء حتى تكسبه وتحفظه وتوسعه ، مع حفظ علاقة ضيقة مع المعلنين ، هل ستخضع لمصير محتوم ؟ اما من طريق غير هذا لضمان البقاء ؟ هل يجب دفع هذا الثمن لبقاء الصحافة على مستوى هذا الاسم ، وعلى مستوى نفسها وعلى مستوى قرائها ؟.

نريد أن نامل ونريد ان نصدق بان دانيال مورغان يقع في الخطا ، وبانه ترك نفسه ينجر في رغبته بالتحرك ضد العتق والخجل والواقعية التي تشكل اخطاء الصحافة الفرنسية الى حد انه لم يعد يرى سوى النواحي التقنية والمالية والتجارية في وضع صحافة الحاضر والمستقبل . لان المصير الذي يتركه مورغان اخيرا للصحافيين ، المحتوم عليهم ، بنظره ، — تكريس عملهم وفكرهم وآرائهم لخدمة التسويق — سوف يكون ضارا اكثر مما هو نافع للمجموعة ، بامكان الصحافيين ان يلاحظوا من خلال صفحات تقريره افكارا وتوجيهات مفيدة . ومن خلال نقده بضراوة ، لطريقة توزيع الجرائد في فرنسا ، يمضي المؤلف في مدح طريقة نقل الجرائد الى البيوت بواسطة مراهقين كما يحدث في البلدان المتطورة .

ويقف مورغان مع المطبعات الحديثة من فنون طباعة واوفست وغيرها ، كما انه يدعو الى انتشار المطابع ، وعدم تركيز الجريدة على عدد من النشرات المحلية في الحي او المقاطعة . وينوه من « الصورة طبق الاصل » للجريدة في البيت التي ستغزو اليابان عام ١٩٧٩ وبعد عدد من السنوات بعدها الحالة كسة حتى يشاهد المرء في منزله صورة طبق الاصل عن جريدته .

وعلى كل حال ، ان كل ما يعرضه المؤلف حول ضرورة تحويل الجريدة الى بيت من الزجاج حيث العلاقات الداخلية فيها تؤمن انتشارا ثابتا للاخبار نسبة الى كل الطبقات ، ان يخيف صحافيي العالم .

ويبدو ، في هذه الناحية كما في بعض النواحي الاخرى ان مورغان ذهب يبحث في البعيد من افكار وتحقيقات كان بامكانه أن يجدها بالقرب منه .

يبقى ان كتابه اذا استثنينا عدم التلاحم فيه ، لا يخلو من التعليقات المفيدة ومن الانتقادات الثابتة والبناءة ومن الاقتراحات الذكية .

ينابيع الخلاص

علامات معرفة الله ! (٤)

لا زلنا نتحدث عن هذا الموضوع الخطير . وقد اشرنا سابقا الى ثلاث علامات . وسنتامل اليوم في العلامة الرابعة .

٤ — كل من يحفظ وصايا الله ويطبقها في حياته !

فقد كتب الرسول يوحنا يقول : « وبهذا نعرف اننا قد عرفناه ان حفظنا وصاياه . من قال قد عرفه وهو لا يحفظ وصاياه فهو كاذب وليس الحق فيه . واما من حفظ كلمته فحقا في هذا قد تكملت محبة الله . بهذا نعرف اننا فيه » . فهل وصايا الله محدودة بالوصايا العشر فحسب ؟ كلا طبعا ! لان وصايا الله هي كل ما ورد في الكتاب المقدس ، كلمته الحقة . ونحن نلاحظ من هذا المقطع ما يلي :

(١) حفظ وصايا الله هو الدليل على معرفته الحقة . فكيف تعرف ان والديك راضيان عليك ؟ واساتذك راض عنك ؟ ومستخدمك مسرور منك ؟ وحكومتك راضية من تصرفك وسلوكك ؟ او ليس بمعرفتك ضمنيا انك مطيع لهم وحافظ كلمتهم ؟

ولا بد لنا ان نشير باختصار الى وصايا الله العشر . فالوصية الاولى تامرنا ان نؤمن بالله واحد فقط . والثانية تحذرنا من عبادته بواسطة الصور والتماثيل . والثالثة تمنعنا من النطق باسمه بالباطل . والرابعة تامرنا بحفظ يوم السبت الذي استبدله المسيح بالاحد . والخامسة تشجعنا على اكرام الوالدين . والسادسة تمنعنا من القتل ، والسابعة من الزنى ، والثامنة من السرقة ، والتاسعة من الكذب ، والعاشرة تحظرنا من شهوة اي شيء كان ! فهل تجل وصايا الله ، تحفظها وتطبقها في حياتك اليومية ام انك من كاسريها ؟ ان واحدا من هذين الامرين يبت اما في معرفتك لله او جهله !

غير أن هناك تعاليما اخرى عديدة ليست اقل اهمية من الوصايا العشر ، تختص بعلاقاتنا الشخصية مع عائلاتنا ، اوطاننا ، حكوماتنا وغيرها ، يجب ان نلم بها كي نعرف كيف ينبغي علينا ان نعاملها وننفذ تطبيقها يوميا . ولهذا فهو من الضرورة الملحة لكل منا ان يملك على الاقل كتاب العهد الجديد الذي يحتوي على هذه التعاليم السماوية والارشادات الالهية المتعلقة بحياتنا اليومية . فكلمة الله هي التي ترشدنا الى معرفته بالحق والى ما يطلبه منا . وحفظ وصاياه يظهر الحقيقة ان كنا نعرفه ام لا !

(٢) حفظ وصايا الله هو الدليل على ان الحق فينا ! هذا ما يؤكده لنا هذا المقطع الكتابي . فان ادعينا اننا نعرف الله ولكننا نكسر وصاياه ، فنحن نثبت للجميع اننا نكذب وليس الحق فينا . والحق هو لقب من القاب الله او اسم من اسمائه المتعددة . وبهذا قال المسيح عن نفسه : « انا هو الطريق والحق والحياة . ليس احد ياتي الى الآب الا بي » . فان كنت في المسيح ، اي ان كنت تؤمن به وبموته الكفاري البديلي عنك وبدمه الذي سفكه على الصليب من اجل غفران خطاياك ومنحك الحياة الابدية ، فانت في الحق . والا فانت لا زلت في الكذب والضلال اللذين مصدرهما ابليس . لانه لاحق في الوجود خارج المسيح !

(٣) الحافز الى حفظ وصايا الله وتطبيقها في الحياة . هنالك عاملان في حفظ اي قانون وتطبيقه . الاول هو « الخوف » . فما اكثر الناس الذين يحفظون قوانين بلادهم خوفا من العقاب اذا كسروها . وهذا النوع من الخوف هو صفة حميدة . فيجب علينا ان نخشى عقاب الله العادل اذا كسرنا وصاياه . ولكن يجب ان نذكر ان الدافع لذلك هو « حب الذات » فينا او « انانيتنا » كي نوفر على انفسنا القصاص . اما العامل الاخر فهو «المحبة» . فان احببنا رؤساءنا اطعنا كلامهم ، ومحبتنا لله تجعلنا نحترم وصاياه ونحفظها . هذه هي الفضيلة العظمى التي يجب ان نتحلى بها امام الله . والنتيجة المباركة التي ننالها اثر ذلك هي مزدوجة . اولا ، اننا نتمتع براحة الضمير . لان من يخرج عن القانون ، خاصة قانون الله ، هو اتعس مخلوق في الدنيا . ثانيا ، نحظى على رضى الله . وكم هذا يجلب الاكتفاء والسلام في حياة الانسان ! قال المسيح : « ان كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي » . اي ان حفظ وصاياه هو البرهان على معرفتنا لله ومحبتنا اياه !

فهل تعرف الله حسب ما قرأت ؟ فلا الله ولا انا ، نستطيع ان نصدق ذلك الا اذا كنت ممن يحفظون وصاياه ، يطبقونها في حياتهم وينفذونها في جميع الظروف والاحوال !!!

(يتبع)

كريم هاشم ،

بلشميه ، لبنان

(باستطاعتك كتاب العهد الجديد ، هدايتك الى معرفة الله)

رحلة حب

يقوم بها جيلبير بيكو ٣ مرات في السنة

الصورة التي لا تفارق جيلبير ابدا

□ قبل يوم واحد من الموعد الذي كان محددا لظهور جيلبير بيكو على مسرح « الاولمبيا » توارى المغني الشهير عن الانظار . ومع ذلك فان القلق لم يظهر على وجه زوجته ، ولو ان احدا سالها عن سبب اختفائه لاجابت بهدوء : « لا ينشغل بالكم ، سيظهر غدا على المسرح » ذلك انها تعلم حق العلم مكان وجود زوجها . في قرية صغيرة منسية من قرى مقاطعة لا تدعى « سان بول آن فوريه » ، كما تعلم ايضا ان عليها ان تتركه يذهب ثلاث مرات في السنة الى تلك القرية في رحلة حب . وهناك في بيت متواضع يبدو جيلبير وكانه على موعد مع شخص عزيز عليه ، اذ يرتدي في الصباح بنطلونا قديما ازرق اللون وكنزة بيضاء مخططة وينطلق نحو الغابة يسير في مسالكها الظليلة طوال ساعات .

وعندما يحين الظهر يعود الى البيت ويتمدد على كرسي طويل فوق السطيحة حيث يحلو له ان يقرأ الروايات البوليسية الى ان تناديه امه — وهي الانسان الوحيد المقبول في البيت — لتناول الطعام .

ولكن الشخص الذي ينتظره لا ياتي ابدا .

لماذا اذن اختار المغني الشهير ذلك البيت المتواضع يلجا اليه كلما كان عليه ان يواجه الجمهور باغنيات جديدة ؟

الجواب على ذلك هو ان بين تلك الجدران المتداعية يلوح طيف انسان احبه من اعماقه ويدين له بكل شيء ، هو ابوه .

مات لويس بيكو سنة ١٩٥٩ بعد ان ضحى بحياته كلها من اجل ابنه وبعد ان اطمأن الى النجاح الذي حققه والامجاد التي بلغها ، ولكنه لم يعرف ابدا مدى حرص هذا الابن على تكريم ابيه والاعتراف بفضله ، ذلك ان جيلبير كان يدعى رسميا حتى سنة ١٩٧١ جيلبير سيلي . وسبب ذلك ان لويس بيكو عندما تعرف الى امه لم تكن بعد قد طلقت من البير سيلي ، وولد جيلبير قبل ان يتاح لابويه ان يتزوجا .

وظل جيلبير يتالم طوال مرحلة طفولته لانه لم يستطع ان يحمل اسم ابيه ، وفي الصف كان رفاقه يسخرون منه . وعندما اشتدت وطاة المرض على والده في ما بعد رفض اطباء المستشفى ان يسمحوا لجيلبير بنقله الى احدى العيادات الخاصة بحجة انه لا يستطيع اثباتا بنوته بصورة شرعية .

ومعروف ان لويس بيكو كان يحب ابنه حبا جما ، وانه هو الذي شجعه على تعلم العزف على البيانو . وفي الوقت الذي كان فيه الاب لا يكسب شيئا من المال كان جيلبير ياخذ دروسا في البيانو على يد العازف الشهير بادرفسكي . ولذلك ما ان انطلق جيلبير في الغناء حتى تكنى باسم ابيه ، وكان أول عمل قام به هو شراء البيت الذي يقيم فيه ابوه واهداه له .

واليوم ، بعد اجراءات كثيرة باهظة النفقات اصبح من حق جيلبير ان يحمل اسم ابيه رسميا وان يرفعه بجانب اسمه الى مصاف الشهرة ، وقد عبر عن فرحه العظيم بذلك لاحد الصحفيين بقوله :

— لا تستطيع ان تتصور السعادة التي غمرتني عندما اصبح من حقي ان احمل اسم ابي . ولكن الشيء الوحيد الذي يؤلمني هو انه لم يعد على قيد الحياة ليعرف ذلك . هو ايضا الذي كان له كل الفضل في ما صرت اليه .

وحبا في ان يستجلي جيلبير طيف ابيه ويركن الى جانب قبره يذهب الى قرية سان بول بانتظام . ومن اجل ذلك ايضا لا تفارق جيلبير صورة تمثل اباه ممددا على كرسي طويل امام البيت القديم !

« كيكي » تعلم المكان الذي يذهب اليه جيلبير بانتظام

سمعت

● طفلان ممددان على ارض المطبخ يراقبان فارة صغيرة .

يسال الاول :

— قل لي يا سمير . . هل يعيش الفارة طويلا ؟

فكر الثاني دقائق ثم اجاب

— اظن ان الامر متعلق بالقطة

الطبيب يقول :

هاجس الاسفنجة

□ اي امراة لم تتساءل يوما : « هل أصاب باسفنجة ؟ » وعند اقتراب الخمسين يتحول السؤال الى هاجس . الطبيب يؤكد لك سيدتي أن هذا الهاجس لا مبرر له فالمرض الذي يصيب بيت الرحم يجعل بعض غشاواته تتضخم وتسميه النساء عادة مرض«الالياف» او « الاسفنجة » وهو غير خطر والعلاج ينتصر عليه بسهولة .

لا يداهمك فجاة :

كيف تعرف المراة انها مصابة « بالالياف »؟ يلفت انتباهها اولا نزيف متكرر يحدث اثناء العادة الشهرية ويمددها ليومين او ثلاثة في البداية ، ثم يتمدد النزيف طوال اسبوع او عشرة ايام ، فتشعر المراة بتعب كبير . ونادرا ما يخطىء الطبيب في تشخيص هذا المرض . وعند فحص المصابة يكتشف مسادة صلبة في الرحم حجمها كبير او صغير حسب الاصابة . والالياف نوع من نمو بعض اجزاء الرحم الممزوجة بغشاوة ليفية (من هنا اسمها) . وما تخافه النساء عادة هو حدوث نزيف قوي مفاجىء يستدعي الانتقال الى المستشفى بسرعة . وهذا الخوف غير مبني على اساس علمي . فالنزيف الذي تسببه الالياف بطيء يكثر تدريجيا . وتتضخم الالياف اذا هي اهملت فترة طويلة فتسبب ضغطا على المبولة ... ثم تسبب فيها التهابا لانها تمنع البول من الجري بالشكل الطبيعي .

واحيانا اخرى تسبب انتفاخا في الشرايين (الفاريس) ، وقد تسبب اكتاما مزمنا لا تؤثر فيه جميع انواع المليّنات . ولم تكن اصول او منابع هذا المرض لتعرف من قبل . وبعد تطور الطب الحديث ، ادرك علماء البيولوجيا ان الالياف تظهر عند اللواتي تكون نسبة الفوليكولين في دمائهن اكثر من المعدل الطبيعي . و « الفوليكولين » غدة جنسية ، غالبا ما تكون في افرازاتها زائدة عند النساء النحيلات صاحبات القامة المديدة ، والمفاصل الدقيقة السريعة العطب . واحيانا عند النساء ذوات الوركين العريضين والصدر النامي كثيرا .

هل تصبح المريضة اما ؟

العلاج الطبي القائم على اساس افرازات غددية يمنع الالياف من التضخم والغدد المستعملة في هذه الحالة هي غدد الذكور او مادة البروجسترون . والهدف من ذلك مقاومة مفعول الفوليكولين .

فاذا ظلت نوبات النزيف تتكرر فلا بد من اجراء عملية جراحية . واذا كانت المصابة شابة وتريد ان تصبح اما فبامكان الطبيب الجراح ان ينتزع الالياف ويحافظ على سلامة الرحم . واذ ذاك يعمد الى التفريق بين الغشاوة المصابة والغشاوة الصحيحة — كما يتم تقشير البرتقالة — وقد يحدث ان ترى المراة املها بالحمل يتحقق بعد العملية، وتكون قد ظنت نفسها عاقرا لفترة طويلة .

اختصارا ، يؤكد الطبيب ان هاجس مرض الالياف عند النساء لم يعد له مبرر . لم تعد هذه الالتهابات المتكررة تشكل قضية عويصة بالنسبة للاختصاصيين ... وكثيرون منهم يعتبرونها اسهل من استخراج الزائدة الدودية .

سمعت

بعد ان اجرى الطبيب الفحوصات اللازمة على مريضه قال له :

— لا بد لك من الانتباه .. انت على حافة الانهيار العصبي.. لا تخف. ليس الامر خطيرا . لكن انصحك بالامتناع خلال شهر على الاقل ، عن السينما والتليفزيون والمسرح والقراءة والراديو والنساء والتدخين...وحاول ان تسلي نفسك وتتمتع بايامك قدر الامكان ...

العلم نور

عقار الـ « بولي، اي، سي، » يحول دون استشراء النوامي

● استلفت في المدة الاخيرة عقار جديد نظر الاوساط الطبية المختصة ببحوث مرض السرطان ومكافحته وهو عبارة عن حامض نوكلينين اصطناعي ينشأ عند تولد الانترفيرون ويطلق عليه اسم « بولي، اي، سي » ؟ انه يخلو من القسم الاكبر من عيوب الانترفيرون ، اي انه بدون اختصاص نوعي. والانترفيرون هو مادة زلالية تفرزها خلايا جسم الانسان بعد سطو جرثومات الفيروس عليها . الا انه لا يمكن استخلاص مسألة الانترفيرون الا من خلال جسم الانسان نفسه ولهذا فقد كان يصعب استخلاصها بكمية كافية لاستخدامها في النواحي العلاجية منذ ان اكتشفت قبل خمسة عشر عاما . وقد لقي عزلها من الكريات البيضاء صعوبة كبرا . اما عقار « البولي، [illegible] سي » فان منه سهل ولا يحتاج [illegible] عليه الى خلايا جسم الانسان . [illegible] تجربته بانه يعمل على ايقاف [illegible] بات الفيروس في جسم الحيوانات اللبونه على مختلف انواعها، كما يوقف مفعول فيروس اللوكيميا ايضا ، وقد تبين لعلماء جامعة فرانكفورت بعد التجارب العديده على الحيوانات بانه لا يمنع فقط استشراء النوامي التي تولدها حبيبات الفيروس ، بل انه يمنع ايضا استشراء النوامي التي لا تنشا من حبيبات الفيروس ايضا . وهذا ما يجعل عقار « البولي، اي، سي » يلعب دورا هاما في مكافحة مرض السرطان الذي لا يعرف حتى الان ما اذا كانت حبيبات الفيروس هي السبب في توليد نواميه الخبيثة .

الوقاية من تليف الكبد باستعمال ادوية الحساسية

● ناقش اجتماع الندوة الطبية لامراض الكبد في لندن بحثا هاما قدمه الدكتور اي – آر تريسيواي استاذ علم وظائف الاعضاء بكلية طب جامعة ملبورن باستراليا عن استعمال الادوية المضادة للحساسية (آنتي هستامين) لوقاية اكباد الحيوانات من تلف الكبد . وذكر الدكتور تريسيواي انه يمكن استعمال هذه الادوية بالنسبة للانسان قبل شربه للخمور . وقال انها تؤدي الى مقاومة تاثير الخمور على تليف الكبد وتمنع ايضا الصداع الذي يعقب تعاطيها بكميات كبيرة . وقد بدات تجارب الطبيب الاسترالي على القطط والكلاب لان مرض تليف الكبد نادر في القطط وموجود في الكلاب ، وتبين ان اكباد القطط لا تحتوي على مادة الهستامين التي تسبب الحساسية ، بينما اكباد الكلاب تحتوي على كمية منها ، كما تحتوي اكباد البشر ايضا . وعندما انتزعت بعض اكباد القطط والكلاب ، واضيفت اليها الكحول تبين انه لا يمكن الحصول من القطط على مادة الهستامين ، اما الكلاب فقد [illegible] في ظهور مادة الهستامين ، وتم [illegible] من الكلاب والقطط واعطيت كميات [illegible] المختلفة بنسبة كبيرة تعادل [illegible] الخمر اي معدل زجاجة من الويسكي او زجاجتين من النبيذ ، [illegible] الحيوانات لوحظ ان اكباد القطط [illegible] متليفة ، اما اكباد الكلاب [illegible]

مغامرات كارول داي

● وافقت كارول على السفر بصحبة لارلو فرونوهل الى الشرق الاقصى معتبرة هذه الرحلة بمثابة تجربة جديدة لا تخلو من متعة واثارة

الحلقة الثلاثون



شم النسيم في حديقة يوسف وهبي

شم النسيم في القاهرة حلو ، ولكنه مع فنان احلى ... وخاصة اذا كان هذا الفنان كبيرا ، ظريفا ، وحسن الوفادة كيوسف وهبي .

وكنت في القاهرة صباح عيد شم النسيم .

وكانت السيارة الانيقة تتهادى بنا ، محمد عبد الوهاب وعقيلته نهلة والدكتور ايلي حداد وانا ، في شوارع القاهرة ، ونحن نتوجه الى فيللة يوسف وهبي على طريق الهرم .

كانت الشوارع مزدحمة بالناس ازدحاما ملحا ... وكانت رائحة البيض والفسيخ والبصل تنبعث من كل مكان ، من الطرقات والحدائق والبيوت ، راسمة الصورة النابضة لتقاليد عيد شم النسيم في القاهرة .



وكان عبد الوهاب يشم من منديله رائحة « البالمر » ، والاباشة الحلوة تشم من ذاتها عطر « الجولي مدام » ، والدكتور حداد وانا نشم رائحة مصر السعيدة .

وفي الطريق الى الهرم قال عبد الوهاب لطبيبه اللبناني الخاص :

— قل لي يا دكتور ... من تفضل : انسانا موسوسا على صحته الى درجة الازعاج ، ام انسانا مهملا في صحته الى درجة الراحة ؟..

فقال الطبيب :

— افضل الانسان الموسوس لانه يتقيد بانظمة الخوف على الصحة ، وينفذ اوامر الطبيب ...

قال عبد الوهاب :

— اذن ، انا استحق عشرة على عشرة ، ونهلة تستحق صفرا على عشرة .

فضحكت نهلة وقالت للطبيب :

— ولكن ، من يعيش اسعد ، الانسان الموسوس ام الانسان الطبيعي ؟

فقال الدكتور حداد :

— الانسان الطبيعي طبعا .

فقالت نهلة :

— اذن ، انا استحق عشرة على عشرة ، و « بيبي » يستحق صفرين على عشرة ...

و « بيبي » هو اسم الدلع الذي تطلقه نهلة القدسي على زوجها الموسيقار... اما الموسيقار فانه يطلق على حرمه اسم دلع ظريفا ، هو « نانا » ...

ووصلنا الى فيللة عميد المسرح العربي على طريق الهرم .

فيللة ؟ لا ، بل فيللات ... انتشرت فوق حديقة كبيرة غناء ، خضراء ، ترفرف عليها الطيور وتغرد عندها العصافير .

وكانت هناك مجموعة من الضيوف بين اصدقاء وصديقات ، ابى الفنان الكبير وعقيلته الجليلة الا ان يشرفا على خدمتهم بانفسهما .

وفي ركن قريب كان الشاعر صالح جودت والاديب ابراهيم الورداني يلعبان الطاولة برهان صديق لا يتعدى الخمسين قرشا مصريا للدق الواحد ، ليس حبا بالمراهنة كما قد يتبادر الى الاذهان ، بل لادخال عنصر الاثارة على لعبة الزهر .

وقال لي يوسف وهبي :

— ان صالح جودت هلكنا ... فهل تستطيع ان تباريه ؟

فقلت :

احاول ...

وحاولت مع صالح فكسبت .

وحاولت مع ابراهيم فكسبت ايضا .

ولما حاولت مع يوسف مسحني مسحا مبينا...

ان يوسف وهبي هو عميد طاولة الزهر في مصر كما هو عميد المسرح العربي في الشرق !

وراقبت يوسف وهبي وهو يتحرك في حديقته بنشاط ، ويقطع لحم الخروف بيديه ليقدم الاطباق لضيوفه ، ويتحدث باندفاع وحبور وسعادة ، فقلت له :

● ادق على الخشب اولا ، ثم اسالك : كيف حافظت على صحتك طوال هذه السنين ، فبدوت الان في ربيعك السبعين ؟

قال :

— الاعتدال يا بني الاعتدال ... اعتدل في كل شيء ، تصمد ...

● الم تفرط ابدا في شبابك ؟

— لا شك في انني خضعت لمراحل افراط ... ولكنني كنت اعوض عنها بمزيد من الاعتدال .

● كم تنام في اليوم ؟

— حتى اشبع .

● متى تنام ؟

— عندما انعس .

● ماذا تاكل ؟

— ما تطلبه نفسي .

● ما هي نصيحتك ؟

— لا تكره نفسك على طبق لا تحبه !



ماذا تقول لك وجوههم ؟

الوجوه الانتخابية الملصقة على حيطان المدينة، ماذا تقول لك اذا كنت لا تعرف اصحابها معرفة حقة ؟

حاولت ان اكون خبيرا بعلم الفراسة ، فدققت في صور بعض المرشحين ، وطلعت « بالتقرير » التالي :

— صاحب هذا الوجه يقول لك : انتخبني لاسرق !

— ذاك يقول لك : اكرهني من فضلك !

— الثالث يقول لك : جئت لاخدمك .

— الرابع : اذا لم اكن انا الزعيم ، فمن يكون؟

— الخامس : اتق صفر الوجوه من دون علة !

— السادس : صورتي بوزيتيف واعمالي نيكاتيف ...

— السابع : انا لئيم !

— الثامن : جئت لأنتقم من خصومي !

— التاسع : يا لطيف ما اثقل دمي !

— العاشر : شغلتي نائب ... من اي منطقة!

— الحادي عشر : معي عملة !

— الثاني عشر : انا زعيم .. الويسكي !

— الثالث عشر : انا نائب .. عنهن !

— الرابع عشر : اضحكتضحك لك البنوك...

— الخامس عشر : من اساء الى نفسه فالى من يحسن ؟

— السادس عشر : حب المال اصل كل شر و .. نيابة !

— السابع عشر : الاباء ياكلون الحصرم والابناء يضرسون ...

— الثامن عشر : الابناء ياكلون الحصرم والاباء يضرسون ...

التاسع عشر : كل واحد يلقى ما تستحق اعماله .

العشرون : الحب اعمى ...

الواحد والعشرون : حدث عن معن ولا حرج .

الثاني والعشرون : حبل الكذب قصير ...

الثالث والعشرون : لا تقل اصلي وفصلي ابدا انما اصل الفتى ما قد «حمل» ...

الرابع والعشرون : صدور الاحرار آبار الاسرار .

الخامس والعشرون : انا من ضيع في الاوهام عمره ...

السادس والعشرون : انا صديقك الحق !

السابع والعشرون : انا لبناني اصيل .

الثامن والعشرون : انا مع الريح .. شيك ومليح !

التاسع والعشرون : اتق شر من احسنت اليه!

الثلاثون : حظ في السحاب وعقل في التراب .

الواحد والثلاثون : انا احمق من نعامة ...

الثاني والثلاثون : الحاجة ام الاختراع ...

الثالث والثلاثون : الخلق الشريف ثروة لا تشترى ولا تباع .

الرابع والثلاثون : ثروة الوطنية انفس الثروات .

الخامس والثلاثون : خير من الخير فاعله .

السادس والثلاثون : كل من سار على الدرب وصل .

السابع والثلاثون : الحق اليوم يدلك على الخراب !

الثامن والثلاثون : اشعر وشعره ذهب ...

التاسع والثلاثون : اذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون...

الاربعون : ولكل زمان دولة ورجال ...

أنوار الأحد
ملحق اسبوعي
رئيس التحرير : سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحه
المدير الفني : محمد البيسي